جوائز التميز في التعليم في بعض دول العالم العربي

دراسة مسحية

نسخة اولية

نسخة اولية

إعداد

المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة. جوائز التميز في التعليم العام في بعض دول العالم العربي

أهداف الدراسة. تمثل الهدف الرئيس للدراسة في تعرف واقع جوائز التميز في التعليم العام في بعض دول العالم العربي. وتفرع هذا الهدف إلى الأهداف الفرعية التالية:

1. **عرض أبرز التجارب والممارسات العالمية لجوائز التميز في التعليم.** وقد تم عرض (8) جوائز هي: جائزة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وبرنامج كاليفورنيا، وبرنامج المعلم الوطني للعام الدراسي في أمريكا، وجائزة ولاية متشجن، وجائزة التعليم البريطانية، وجائزة النشر التعليمي في استراليا، وجائزة التعليم الأسكتلندي، وجائزة رئيس الوزراء وأمين السر للتميز في التدريس في استراليا.

2. **التعرف على أهم جوائز التميز في التعليم في بعض دول العالم العربي** من حيث نشأتها، وأهدافها، ومجالاتها، ومعاييرها، والحوافز المقدمة للمتميزين. وقد تم تناول (8) جوائز هي: جائزة التعليم للتميز في المملكة العربية السعودية، وجائزة يوم التميز العلمي في قطر، وجائزة الملكة رانيا للتميز التربوي في الأردن، وجائزة الشارقة للتميز التربوية، وجائزة خليفة التربوية، وجائزة محمد بن زائد لأفضل معلم خليجي، وجائزة حمدان بن راشد بن مكتوم ، وجائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج .

3. **تقصي أثر تلك الجوائز على تحسين التعليم ورفع جودته.** وقد تم الاطلاع على (7) دراسات أكاديمية أجريت خلال الفترة بين 2009 و2016.

4. **عرض نتائج الخطوات الثلاث السابقة وتقديم توصيات.**

أهم النتائج:

1. يشغل التعليم العام مكانة بارزة في اهتمام جميع الدول العربية إدراكاً منها لدوره الرئيس في تكوين الفرد وإبراز مواهبه، وتعزيز قدراته.
2. تقوم المؤسسات التعليمية في العالم العربي بجهود كبيرة لرفع جودة التعليم وتحسين مخرجاته، ومنها تأسيس جوائز التميز
3. تعتمد جوائز التميز في التعليم العام في العالم العربي على معايير وشروط واضحة.
4. هناك العديد من الجوائز العربية التي اكتسبت سمعة واسعة، ومكانة عالمية مرموقة بين كبريات الجوائز في العالم، مثل جائزة الملك فيصل

العالمية، وجائز الشيخ زايد للكتاب، وجائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة، وجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب.

5. تتميز الجوائز العالمية بالعناية بالتميز المؤسسي للمؤسسات بجميع مكوناتها.
6. تولي جوائز التميز في التعليم العالمية عناية خاصة بالقيم.
7. توجد نماذج لمعايير الجودة والتميز في المؤسسات التعليمية والتربوية من قبل عدد من الجوائز العالمية.

أهم التوصيات:

1. أهمية وجود آليات أو برامج لتبادل الخبرات والتجارب بين القائمين على هذه الجوائز في العالم العربي.
2. استفادة جوائز التميز في العالم العربي من معايير الجودة والتميز المؤسسي العالمية.
3. مبادرة إحدى الجهات التعليمية الإقليمية لتقديم الدعم والمشورة للمؤسسات التعليمية الراغبة في تطوير أو تأسيس جوائز التميز.
4. عقد لقاءات وندوات بين القائمين على جوائز التميز لدراسة سبل تطويرها، ومناقشة المعوقات التي تواجهها.
5. عمل دليل تعريفي لبيانات القائمين على جوائز التميز في العالم العربي يسهل وسائل التواصل فيما بينهم.
6. أهمية تنفيذ برامج إعلامية للتعريف بجوائز التميز في العالم العربي ودورها في التحفيز وبث روح المنافسة بين الأفراد والمؤسسات، ومساهمتها في رفع جودة التعليم وتحسين مخرجاته.
7. تنفيذ دورات تدريبية للراغبين في المنافسة على جوائز التميز، بما يحقق فهم معاييرها ووسائل تحقيقها.
8. تنفيذ ورش عمل مشتركة بين جوائز التميز في العالم العربي لتطوير معايير وشروط ومتطلبات الترشيح لها.

قائمة المحتويات

	الموضـــوع
5	ملخص الدراسة.
7	قائمة المحتويات.
9	**مدخل الدراسة وخلفيتها**
10	مقدمـــة
12	أهـداف الدراسـة
12	منهج الدراسة
12	أهمية الدراســة
12	مصطلحات الدراسة
17	**أبرز التجارب والممارسات العالمية**
20	أبرز الجوائز التربوية فى العالم
29	أبرز جوائز التميز المؤسسى العالمية
37	**جوائز التميز في التعليم في بعض الدول العربية**
38	مقدمة لجوائز التميز في التعليم في بعض دول العالم العربي
44	أهداف جوائز التميز فى التعليم فى بعض دول العالم العربى
50	مجالات جوائز التميز فى التعليم العام فى بعض دول العالم العربى
55	معايير جوائز التميز في التعليم العام في بعض دول العالم العربي
66	الحوافز المقدمة للمتميزين فى جوائز التميز فى التعليم العام
69	**أثر جوائز التميز في تحسين التعليم**
70	الدراسات السابقة
75	نتائج الدراسة
76	توصيات الدراسة
79	**مراجع الدراسة**
85	**الملحق**
86	جدول بأسماء الجوائز فى العالم العربى

مدخل الدراسة وخلفيتها

مدخل الدراسة وخلفيتها

مقدمة:

تسعى المؤسسات التعليمية في التعليم العام في العالم العربي لتكون في المقدمة في تطوير التعليم، وتوفير الإمكانات المالية والبشرية المؤهلة لضمان توفيره للجميع، وتحسين مخرجاته بعد عقود طويلة من السعي إلى نشره والتوسع فيه كمياً، كما تعمل تلك المؤسسات لمواجهة التحديات المتنامية التي تفرضها ظاهرة العولمة، والتغييرات التقنية المتسارعة والمنافسة الشديدة وثورة المعلومات لتكون قادرة على مواجهة المنافسة وتحقيق أفضل النتائج لأبنائها من خلال تطبيق أحدث الاستراتيجيات والممارسات والوسائل والأدوات الحديثة لزيادة كفاءة منظومة التعليم وفاعليته بما يتوافق مع متطلبات التنمية، واحتياجات سوق العمل، وبما يسهم في التطور المنشود في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية والاجتماعية، ومن المؤكد أن جوائز التميز تعد من أبرز الوسائل والأدوات الحديثة التي تسعى المؤسسات المتميزة لتأسيسها والعناية بها لتحفيز منسوبيها، وبث روح المنافسة بين أفرادها لرفع مستوى أدائهم وتحقيق الاستفادة من القدرات الفردية وتعزيزها بهدف الوصول إلى التميز المؤسسي بما ينعكس على تحسين نواتج تلك المؤسسات، ويرفع من جودة مخرجاتها، وتطورها المستمر.

وتأتي هذه الدراسة بإشراف المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم تحت إشراف اليونسكو بهدف رصد الجهود الكبيرة التي حققتها المؤسسات التعليمية في تأسيس هذه الجوائز، بالإضافة إلى المساهمة في التعريف بأفضل الممارسات العالمية في مجال تطوير آليات عمل تلك الجوائز بما يحقق الريادة والإبداع لتلك الجوائز في تحسين الأداء التعليمي، وصولاً إلى التميز المؤسسي لجميع العمليات في منظومة التعليم في العالم العربي، وانطلاقاً من رؤية المركز الإقليمي للجودة والتميّز في التعليم تحت إشراف اليونسكو أن يكون مرجعا موثوقا لتعزيز جودة التعليم وتميزه في العالم العربي، وتحقيقاً للأهداف الاستراتيجية التي يسعى المركز لتحقيقها في تطوير برامج بحثية عالية الجودة، متعلقة بقضايا الجودة والتميز في التعليم لتلبية احتياجات دول المنطقة العربية، ودعم وإعداد برامج تطويرية لخدمة احتياجات التربويين وصانعي السياسات التعليمية فقد أنجز المركز مشروع دراسة جوائز التميز في التعليم العام في بعض العالم العربي إدراكاً من المركز بأهمية جوائز التميز في نشر ثقافة التميز والجودة والالتزام والإتقان في الأداء التعليمي في العالم العربي، وإذكاء روح التنافس الإيجابي بين منسوبي التعليم و تحفيزهم لزيادة الجهد والعطاء في تحسين الأداء والانتقال من

الجودة إلى التميز، مع كشف الإبداعات لكافة عناصر العملية التعليمية، وتشجيع الممارسات التربوية المتميزة في كافة قطاعات التعليم، والتعرف على معايير الترشيح لتلك الجوائز، ومدى شموليتها لجميع عناصر العملية التعليمية، ومساهمتها الفاعلة في تجويد الأداء وتحسين المخرجات للنظام التعليمي.

وقد هدف المركز الإقليمي للجودة والتميّز في التعليم تحت إشراف اليونسكو من إعداد هذه الدراسة إلى تقديم دعم المؤسسات التعليمية والتربوية في العالم العربي في مجال الجودة والتميز من خلال التعريف بأهمية جوائز التميز، وعرض أبرز التجارب والممارسات العالمية كمؤشرات مرجعية (benchmark) لجوائز التميّز في العالم العربي، بما يحقق المزيد من الإنجازات والإبداعات في اكتشاف المتميزين والمبدعين في كافة مجالات التعليم، وإتاحة الفرصة أمامهم لتحقيق ذواتهم والتعبير عن منجزاتهم وإسهاماتهم في تطوير التعليم، وتحفيزهم للمساهمة في رفع جودة لتعليم وتحسين نواتجه.

وقد قام المركز بدعم فريق الدراسة من خلال التواصل المباشر مع وزارات التربية والتعليم في عدد من دول العالم العربي للحصول على المعلومات والبيانات لجميع الجوائز التي تقدم في مجالات ومراحل التعليم المختلفة، وقد وجد المركز تجاوباً مشكوراً من بعض الدول، والتي بادرت إلى إرسال بيانات جوائزها، وكان طموح المركز في شمولية هذه الدراسة لجميع جوائز التميز في التعليم بدول العالم العربي إلا أن عدم وصول واكتمال البيانات من بعض تلك الدول أثناء إعداد هذه الدراسة حال دون توثيق ذلك وشموليته في هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

5. عرض أبرز التجارب والممارسات العالمية لجوائز التميز في التعليم.
6. التعرف على أهم جوائز التميز في التعليم في بعض دول العالم العربي من حيث :
   - نشأتها،
   - وأهدافها،
   - ومجالاتها،
   - ومعاييرها،
   - والحوافز المقدمة للمتميزين.
7. تقصي أثر تلك الجوائز على تحسين التعليم ورفع جودته.
8. نتائج وتوصيات.

منهج الدراسة:

اتخذت هذه الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة ، وذلك من خلال عرض ووصف جوائز التميز في التعليم ، وتأسيسها، ومعاييرها، والفئات المستهدفة، وآليات العمل في الترشيح لها وتصنيفها، وكذلك عرض أبرز التجارب والممارسات العالمية كمؤشرات مرجعية (benchmark) لجوائز التميّز في التعليم في عدد من دول العالم العربي.

أهمية الدراسـة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما ستضيفه على المستويين النظري والتطبيقى، وتتمثل فيما يلى:

1. الأهمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو جوائز التميز فى التعليم العام، حيث تعتبر من أبرز الوسائل والأدوات التى تسهم فى تحسين برامج الجـودة والتميـز فـى التعليـم العام، ودعـم وتحفيز الإبداعات لمنسوبي التعليم، وتلبية احتياجاتهم من خلال جوائز تستثير قدراتهم وتوجه غاياتهم للعناية بنوعية التعليم الذي يقدمونه أو يحصلون عليه، وذلك حسب المجالات المتعددة والفئات المختلفة التي تستهدفها جوائز التميز من الطلبة والمعلمين والباحثين والمؤسسات التعليمية ، إلى غير ذلك.
2. الأهمية التطبيقية: وذلك من خلال قلة الدراسات التى أجريت فى هذا الموضوع على مستوى العالم العربى، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة على مستوى العالم العربى، والذي يتوقع من خلال نتائجها أن تسهم فى مساعدة المؤسسات التعليمية لتأسيس جوائز جديدة فى العديد من المجالات التعليمية والتربوية، وتطويرها بما يحقق الارتقاء بجودة التعليم وتميزه، وتحسين نوعية وكفاءة وفاعلية المؤسسات التعليمية، ورفع مستوى الأداء لمنسوبيه، وزيادة مستوى التنافس فيما بينهم.

مصطلحات الدراسة

الجودة Quality:

ترجع الأصول الأولى للجودة إلى العديد من الرواد الأوائل الأمريكيين وهم ستيورات ودمينج (Deming) وكروسبي (Grosby) وجوران(Juran) الذين ساهموا في وضع الركائز الأساسية لمبادئ الإدارة التي تقوم على فلسفة إرضاء

العميل، كهدف أول للمؤسسات في أواخر العشرينات. وقد أخذت اليابان بمواصفات الجودة منذ الأربعينات، وتأثرت بأفكار دمينج في الجودة، وطورت ما توصل إليه من طرق ومبادئ لتتلاءم والبيئة اليابانية، فظهرت الكلمة اليابانية (kaizen) وتعني التحسين المستمر في الأداء في كل المجالات الإنتاجية والتسويقية والتمويلية والإدارية، وهي مسؤولية الإدارة والعاملين وكل فرد في المؤسسة، ويعزى النجاح الذي حققه الاقتصاد الياباني إلى استخدامهم طرق ومبادئ الجودة (بسيوني، 2001م، ص122).

وتعرف الجودة بأنها: "المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة، بينما يعرفها المعهد الأمريكي للمعاييرAmerican National Standards Institute بأنها جملة من السمات والخصائص للمنتج، أو الخدمة التي تجعله قادرًا على الوفاء باحتياجات معينة. (البيلاوي، 2006م ،ص21).

كما يرى ديمنج "Deming"وهو من أهم رواد إدارة الجودة الشاملة بأنها: " ترجمة الاحتياجات المستقبلية للعملاء إلى خصائص قابلة للقياس ، حيث يتم تصميم المنتج وتقديمه لكسب رضا العميل" ،(العارفه، 2008م،ص24).

وعرف جونسون "Johnson"الجودة "Quality" بأنها: "تعنى القدرة على تحقيق رغبات المستهلك بالشكل الذي يتطابق مع توقعاته، ويحقق رضاه التام عن السلعة أو الخدمة التي تقدم إليه (عبد الرحيم ، 2004م، ص43).

ويمكن تعرف الجودة هنا بأنها: "المعايير والضوابط المحددة للمؤسسات التعليمية والتربوية في أداء دورها ورسالتها بنجاح في العملية التعليمية والتربوية.

إدارة الجودة الشاملة في التعليم:

بدأ تنفيذ إدارة الجودة الشاملة في مجال التربية والتعليم في الثمانينيات من القرن العشرين، ويرى لويس (Lewis,1994) أن أول مدرسة اهتمت بإدارة الجودة الشاملة هي مدرسة (Mt. Edgecumble) في مدينة (Sitke) بولاية ألاسكا الأمريكية. وقد اشتملت عملية إدارة الجودة الشاملة المعروفة باسم التحسين المتواصل على إعادة تشكيل العلاقة بين المعلم والطالب من عملية تعليم وتعلم إلى عملية العمل بروح الفريق الواحد (الغامدي، 2008م، ص353).

وإدارة الجودة الشاملة في التعليم هي:" فلسفة شاملة للحياة والعمل في المؤسسات التربوية تحدد أسلوبًا في الممارسة الإدارية مبنيا على مجموعة من المبادئ التي ترمي إلى تقديم خدمات تعليمية متميزة للمستفيدين الداخليين والخارجيين من خلال إيجاد بيئة ثقافة تنظيمية في المدرسة تعمل على تحديد أهداف المدرسة ورسالتها" (الميمان، 2008م، ص93).

كما أنها: "منهج يرتكز على إمكانية إيجاد ثقافة تنظيمية لدى المؤسسات التعليمية تجعل الإدارة التعليمية والمعلمين والمعلمات، والعاملين والطلاب والطالبات متحمسين لكل ما هو جديد من خلال تحريك مواهبهم، وقدراتهم، وتشجيع فرق العمل، والمشاركة في اتخاذ القرار، وتحسين العمليات بما يضفي تغييرًا واضحًا نحو الأفضل لدى خريجي هذه المؤسسات".(آل سيف، 2006م،ص26).

ويتحدد تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم بناءً على ثلاثة عناصر أساسية وهي:

- الفلسفة: وفحواها أن الطالب لا يعد في الأصل هو المنتج العائد، إنما المنتج العائد هو ما يكتسبه الطالب من خلال عملية التربية والتعليم من معارف ومهارات وقيم أخلاقية وجمالية تعمل على تنميته ذاتيًا في الجوانب المتصلة بامتلاك المعارف والمهارات والخبرات والمبادئ التربوية.
- الهدف: وهو أن كل منتج أو خدمة تصل إلى أي فئة من المتعلمين داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وكل نشاط يقود إلى المنتج أو الخدمة النهائية يجب أن يكون بأعلى مستوى من الجودة، وأن يطابق عناصر نظام الجودة (ISO 9002)
- العملية: أي التغذية الراجعة من جانب المساهمين من أولياء الأمور والطلبة وأفراد المجتمع لتحديد مستوى جودة المنتجات والخدمات الواجب استيفاؤها، واستخدام الموظفين المدربين لتطوير هذه المنتجات والخدمات بما يرضي المستهلك إلى أقصى درجة (Herman & Herman, 1994) (الغامدي،2008م. ص353-354). كما نعرف إدارة الجودة بأنها: الآليات والخطوات المنهجية اللازمة لضبط وتوفير بيئة تنظيمية مؤسسية ومحفزة لدى المؤسسات التعليمية، تحقق التكامل في الأدوار والمسؤوليات بين جميع عناصر تلك المؤسسات لتحقيق الأهداف المرسومة للعملية التعليمية والتربوية.

التميز Excellence

نشأ مفهوم التميز للتعبير عن الحاجة إلى منهج شامل يجمع عناصر ومقومات بناء المؤسسات على أسس متفوقة تحقق لها قدرات عالية فى مواجهة المتغيرات، والأوضاع الخارجية المحيطة، كما تكفل لها تحقيق الترابط والتناسق الكامل بين عناصرها، ومكوناتها الذاتية، واستثمار قدراتها المحورية، وتحقيق الفوائد والمنافع لأصحاب المصلحة من مالكي المؤسسة، والعاملين والمتعاملين معها والمجتمع بأسره.(الحية،2015م،ص4).

التميز هو: حالة من الإبداع الإداري والتفوق التنظيمي، التي تحقق مستويات غير عادية من الأداء والتنفيذ للعمليات الإنتاجية والتسويقية والمالية وغيرها في المنظمة، بما ينتج عنه إنجازات تتفوق على ما يحققه المنافسون، ويرضى العملاء، وكافة أصحاب المصلحة فى المنظمة. (الهلالات،2014، ص25).

كما يعرف التميز: بالممارسات المميزة فى إدارة المؤسسة، وتحقيق نتائج بناء على مفاهيم أساسية والتى تتضمن: إعداد النتائج، التوجه للعميل، الإدارة بالحقائق، اندماج وتنمية الأفراد، ثبات الغرض والقيادة، الاستمرارية فى الإبداع والتحسين والتعليم، وتطوير المشاركة، ومسؤولية النشأة الاجتماعية. (الحية،2015م،ص4). ويمكن تعريف التميز في المجال التعليمي بأنه وصول المؤسسات التعليمية - سواء كانت جامعة أو مدرسة أو معهدا- أو منسوبيها إلى الأهداف المرسومة بأعلى مستوى من الأداء.

معايير التميز:

معايير التميز هي "حالة من التفوق وامتلاك الفرد المقوم الأساسي لجودة معينة، وحصوله على درجات نادرة" (القحطاني،1437هـ، ص8). كما أن معايير التميز هي توفر وتطابق المعايير لدى الأفراد فى الوصول إلى دراجات من التفوق والتميز المطلوب.

الإبداعCreativity

تعددت التعريفات التي تشير إلى الإبداع بتعدد وجهات نظر الباحثين فيه، والجوانب المرتبطة به، وقد أشارت تايلر (Taylor ، 1988، ص99-124)، إلى وجود أكثر من ستين تعريفًا للإبداع، إذ تمت دراسة الإبداع من منظور علم النفس السلوكى وعلم النفس الاجتماعى والقياس النفسى، والعلوم المعرفية والذكاء الاصطناعى والفلسفة والتاريخ والاقتصاد وتصميم البحوث والأعمال التجارية والإدارة إلى غير ذلك.

وهذا التعدد والاختلاف في التعريفات يعبّر عن تعريفات دقيقة للجوانب المختلفة للمختصين في دراسة الإبداع، وليس معناه أن بعضها صحيح والآخر خاطئ، كما أنه يصعب الاتفاق على تعريف واحد يشمل مفهوم الإبداع، مفهوم مركب، وتؤثر فيه العديد من العوامل التي تتداخل فيما بينها وتتفاعل بشكل لا يمكن الفصل بينها وتحديد تأثير أي منها بشكل منفصل (الخالدي، 2008،ص ٥٢-٥٥).

ويعرف تورانس (Torrance، 1993،ص131-135) الإبداع بأنّه "عملية الشعور للمشكلات والوعى بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص فى المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة، واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين.

ويمكن تعريف الإبداع بأنه: التفرد في أداء عمل تربوي وتعليمي بتميز وجودة عالية.

الابتكار Innovation

عرف (Guilford، 1962، ص151-155) الابتكار بأنه قدرة على الوصول إلى عدة حلول مبتكرة لمشكلة واحدة، وتستند هذه القدرة على التفكير المنطلق أو التباعدي والمتضمن: الحساسية للمشكلات وجسر الهواة والطلاقة والتحكم فى المحتويات والتحليل والتركيب وإعادة التنظيم والتحديد وتوقد الذهن والمرونة والأصالة والخاصية المميزة. وعرف (Torrance، 1991م، ص22-28) الابتكار بأنه عملية الإحساس بالمشكلات أو الثغرات في المعلومات، وصياغة الأفكار أو الفروض، واختبار وتعديل هذه الفروض، واختبار وتعديل هذه الفروض، وإيصال النتائج، وهذه العملية تقود إلى العديد من النتاجات المتنوعة اللفظية وغير اللفظية الحسية والمجردة.

ووضح كل من (West & Farr،1991م، ص10) أن الابتكار هو "الإدخال والتطبيق القصدي للأفكار، أو العمليات أو المنتجات أو الإجراءات ضمن دور معين أو مجموعة أو مؤسسة، بحيث تكون جديدة بالنسبة للوحدة التى تتبناها، ومصممة لتحسين أداء أدوار المجموعة أو المؤسسة أو المجتمع الأوسع. ولكن يشترط أن يكون العنصر المقدم جديداً تماماً، أو غير مألوف لدى أعضاء المجموعة، بل يكفي أن ينطوي على بعض التغيير الملموس أو التحدي للوضع القائم".

كما يمكن تعريف الابتكار بأنه: الندرة والتميز فى بناء أو اختراع أو تطبيق أو تقويم العمليات والاستراتيجيات التعليمية والتربوية، التى تسهم فى زيادة فهم واستيعاب وتفرد المتعلم.

أبرز التجارب والممارسات العالمية

أبرز التجارب والممارسات العالمية

مقدمة

برزت فكرة جوائز وميداليات الجودة بوصفها أداة لتعزيز الوعي بالجودة دوليا ومحليا، وغدت فيما بعد تقييما لجهود إدارة المؤسسة في إدارة أنشطة الجودة فيها، لذا انتشر التقليد الوطني لجوائز الجودة في عدد من الدول، لكن المؤشرات التاريخية تؤكد تصدر اليابان من خلال جائزةDeming التي تم تأسيسها تكريما لجهود الرجل في توعية اليابانيين حول أنشطة الجودة، وخصوصا دور الأساليب الإحصائية في الوصول إلى معايير مستهدفة للكلفة والجودة والإنتاجية التي تكون وفق مؤشرات الممارسات الجيدة القادرة على تحقيق التميز واستدامته، ومنذ خمسينيات القرن الماضي أدركت العديد من الشركات أنه لا يكفي تقديم الجودة للزبون، بل يتوجب أن يستشعر الزبون بتلك الجودة، ويعترف بها من جهة من خلال اندفاعه نحو تكرار الشراء، وتعترف بها منظمات محايدة تختص بالجودة من جهة أخرى سواء المحلية منها أو الإقليمية والدولية ليجري التعبير عن ذلك الاعتراف من خلال شهادة تقديرية، أو ميدالية أو أنموذج تعبيري، وتعد المؤسسة اليابانية أول المستجيبين لمثل هذه الأفكار من خلال تأسيس جائزة حملت اسم عراب الجودة اليابانية ديمنج والجائزة تعد من أقدم جوائز الجودة الوطنية. (باشيوه،2015، ص243)،

ويمكن تصنيف جوائز الجودة العالمية إلى أربعة مستويات:

1. **المستوى العالمي:** وهي جوائز الجودة التي تعطى على المستوى العالمي حيث لا تنحصر في دولة معينة.
   - جائزة ديمنج التي أنشئت عام 1951م على مستوى اليابان وتحولت إلى المستوى العالمي عام 1984م.
   - جائزة الجودة الأوربية تأسست عام 1992م.
   - جائزة الجودة الذهبية لمنطقة شرق آسيا ودول المحيط الهادي.
2. **المستوى الإقليمي:** وهي جوائز جودة على مستوى الأقاليم أو الولايات التابعة لبعض الدول.
3. **المستوى الوطني:** وهي جوائز الجودة التي تعطى على مستوى المؤسسة حيث تنحصر في المنشآت التي تعمل في تلك المؤسسة وهناك أكثر من أربعين جائزة جودة لمعظم دول العالم المتقدمة والنامية من أهمها:
   - جائزة مالكولم بالدرج الأمريكية التي أنشئت عام 1987

- جائزة سنغافورة الوطنية للجودة، أنشئت عام 1994
- جائزة المملكة المتحدة للجودة، أنشئت عام 1994
- جائزة دبي للجودة، أنشئت عام 1995
- جائزة السويد للجودة، أنشئت عام 1996

4. المستوى المهني: وهي جوائز جودة تمنحها الجمعيات والمؤسسات المهنية على مستوى النطاق الذي تغطيه. (باشيوه،2015، ص 246-247).

أبرز الجوائز التربوية في العالم

1. جائزة رئيس الولايات المتحدة الامريكية للتميز التربوي (PEAP):

تأسست عام 1983 وفيها يكرم الرئيس الطلاب خريجى المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لتحقيقهم العمل القوي، وقد وفر البرنامج الاعتراف الفردي من الرئيس وسكرتير التعليم الامريكية للطلاب الذين تمكنوا من تحقيق معايير صعبة والتي تميز جهودهم الممتازة، وفي كل عام يشارك الآلاف من طلاب المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية فى هذه الجائزة، وتهدف جائزة رئيس الولايات المتحدة الامريكية للتميز التربوي (PEAP) إلى تحفيز الطلاب، وتقديم المكافأة لهم، وتشريفهم.

(https://www2.ed.gov/programs/presedaward/index.html).

يلاحظ أن المدرسة تلعب دورا بارزا ولها السلطة التقديرية في اختيار المستفيدين، تظهر نمو علمي متميز، وتحسين أو تطور فكري في المواد الأكاديمية ولكن لا تصل الى معايير جائزة التميز التربوي. أمثلة من المعايير التي يمكن تقديم جائزة الرئيس للإنجاز التربوي:

- إظهار نمو متميز لكن لم تستوفي جميع المعايير لجائزة رئيس الجمهورية للتميز التربوي.
- إظهار التزام غير عادي للتعلم على الرغم من وجود عقبات مختلفة.
- الاعتماد على سجل المدرسة التي تعتمد على معايير اختيار المدرسة لجائزة رئيس الجمهورية للتميز التربوي ولكن فى حال وجود مرض، أزمة شخصية، أو ذوي الاحتياجات الخاصة منع الطالب من الحفاظ على هذه المعايير العالية على الرغم من العمل الشاق.
- تحقيق نسبة عالية أو إظهار النمو المتميز، وتحسين فى التطور الفكري فى موضوعات معينة، مثل اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، الخ.
- إظهار الإنجاز فى الفنون مثل الموسيقى أو المسرح.

https://www2.ed.gov/programs/presedaward/eligibility.html

2. برنامج كاليفورنيا:

في عام 1972، شرعت كاليفورنيا في برنامج المعلمين المتميزين. ويوفر هذا البرنامج مجالاً لتعزيز معايير المعلمين المؤهلين تأهيلا عالياً، والتي شدد عليها في قانون التعليم الابتدائي والثانوي الاتحادي (إيسي). ويشيد البرنامج بالقوة التعليمية في كاليفورنيا، والتغلب على التحديات، وتعزيز التعاون والعمل

الجماعي لمواجهة تلك التحديات. وتؤدي العملية إلى الاختيار السنوي لخمسة معلمين ذوي خبرة تعكس تنوع المعلمين والطلاب، والغرض العام من برنامج كاليفورنيا للمعلمين، هو تكريم المهنة التي اختارها (300،000) شخص في الدولة، وزيادة الاهتمام في التدريس كمهنة. ويتيح البرنامج الفرصة للفت الانتباه إلى المعلمين الذين يستخدمون استراتيجيات لزيادة النجاح الأكاديمي وتضييق فجوة الإنجاز مع مجموعة متنوعة من الطلاب.

الأهداف العامة لبرنامج كاليفورنيا:

- تحديد وتكريم المعلمين المثاليين، والمؤهلين تأهيلا عاليا فى جميع أنحاء ولاية كاليفورنيا ضمن هيكل من الأنشطة المحلية والإقليمية على مستوى الولاية.
- إتاحة البرنامج لجميع المعلمين في الدولة.
- تشجيع مشاركة المعلمين في عمليات الاختيار المحلية التي تعكس التنوع الغني لطلابهم.
- زيادة مشاركة المقاطعات الصغيرة أو الممثلة تمثيلا أقل.
- تحديد خمسة معلمين للعمل كمعلمين كاليفورنيا للعام 2017 الذين سيمثلون على نحو فعال معلمى الدولة، وتحفيز المعلمين الآخرين وتشجيع المساهمات الإيجابية لمهنة التدريس.
- تحديد معلم واحد للتنافس فى برنامج المعلم الوطنى للعام الدراسى.

http://www.cde.ca.gov/ta/sr/ct/programoverview.as

معايير الأهلية لبرنامج كاليفورنيا:

وضع برنامج كاليفورنيا للمعلمين، ويكون للمرشحين الذين نجحوا كمنافسين في مسابقات المقاطعات المحلية، وقد درس لمدة ثماني سنوات على الأقل، بالإضافة الى المعايير التالية:

- المعلمين المؤهلين تماما فى المدارس العامة أو الخاصة الذين يدرسون أي من مرحلة ما قبل الروضة حتى الصف الثانى عشر
- معلمى البالغين الذين يقدمون تعليما فى نفس المنهاج الدراسى الذي يدرس في الصفوف الابتدائية أو الثانوية
- المدربين الذين لديهم بعض المسؤوليات الإدارية ولكن تدريس الطلاب هي المسؤولية الرئيسية.
- المعلمون المتوفرون للوفاء بمهام السفراء خلال سنة الخدمة.
- المعلمون الذين درسوا فى الفصول الدراسية لأكثر من ثمان سنوات.

(http://www.cde.ca.gov/ta/sr/ct/eligibility.asp)

3. برنامج المعلم الوطني للعام الدراسي أمريكا:

يعتبر أقدم وأرقى البرامج الوطنية فى مجال التكريم التى تركز على التميز فى التدريس بين معلمى الدولة من قبل لجنة الاختيار الوطنية التى تمثل المنظمات التعليمية الوطنية الكبرى، وقد أنشئت هذه الجائزة للشعب الأمريكى من قبل رئيس الولايات المتحدة. يتم الترشيح للمعلم الوطنى للعام الدراسى فى مدرسة معتمدة من قبل الدولة؛ من مرحلة ما قبل الروضة حتى الصف الثاني عشر وفق الشروط التالية:

- هو خبير في مجال عمله الذي يوجه الطلاب من جميع الخلفيات والقدرات لتحقيق التميز
- يتعاون مع زملاءه والطلاب والأسر لخلق ثقافة المدرسة من الاحترام والنجاح
- ربط الفصول الدراسية وأصحاب المصلحة الرئيسيين لتعزيز مجتمع قوي بشكل عام
- القيادة والابتكار داخل وخارج الجدران الصفية التى تجسد التعلم مدى الحياة.
- يعبر عن نفسه بطريقة جذابة ومفصلة.

(http://www.ccsso.org/ntoy/About_the_Program.html)

4. جائزة ولاية متشجن الامريكية:

وهذه الجائزة تكرم المعلم المتميز، مع الأخذ فى الاعتبار إنها لا تحاول اختيار "أفضل" معلم، ولكن يتم تحديد معلم واحد من بين العديد من المعلمين المتميزين، ومن أهدافها:

1. الاعتراف بالتميز في مهنة التدريس.
2. توفير الاتصال مع صناع السياسات.
3. إيصال صوت رسمى للمهنة التدريس.
4. تركيز اهتمام الجمهور على أهمية المعلمين.

معايير جائزة ولاية متشجن الامريكية:

1. أن يكون المعلم متميز بشكل استثنائى فى المعارف والمهارات فى مدارس ميتشيجن من مرحلة ما قبل الروضة حتى الصف 12.
2. أن يكون المعلم في وضع تعليمي نشط.

3. أن يكون المعلم ينفق ما لا يقل عن 50٪ من وقته لتعليم الطلاب.
4. أن يكون المعلم ملهم للطلاب في جميع القدرات لاكتساب التعلم.
5. أن يكون المعلم لديه احترام وإعجاب من قبل الطلاب وأولياء الأمور والزملاء.
6. أن يكون المعلم يقوم بدور فعال ومفيد فى المجتمع وكذلك فى المنطقة التعليمية.
7. أن يكون لدى المعلم استعداد واضح للتميز، ولديه الطاقة لتحمل جدول أعمال مزدحم.
8. أن يكون المعلم أنجز خمس سنوات على الأقل من الخبرة التدريس الناجحة.

http://www.michigan.gov/documents/mde/Program_Guidelines_for_MTOY_291686_7.pdf

5. جائزة التعليم البريطانية:

وضعت جوائز التعليم البريطاني (BEA) لتشجيع التميز في التعليم البريطاني. وتعترف هذه الجائزة بقيمة وأهمية التعليم والتعلم كأساس للنوعية الجيدة من الحياة والنجاح المستقبلي لبريطانيا، وهذه الجائزة وضعت للأفراد الذين تميزوا في نظام التعليم البريطاني.، وتعترف الجائزة بأن النجاح يأتي بالاجتهاد الشخصي والتطبيق، والتحصيل العلمي ليس ممكنا من دون رغبة والتزام من كل طالب لتعزيز نفسه من خلال المعرفة والتعلم.

الهدف العام لجائزة التعليم البريطانية

هناك العديد من الجوائز الوطنية التي تعترف بنجاح المنشآت والمؤسسات التعليمية، ولكن قلة التي تمنح الطلاب التميز بشكل فردي، وتهدف جائزة التعليم البريطانية إلى السعي لتكريم الطلاب بشكل فردي على منصة وطنية وتستهدف جميع الطلاب.

/http://britisheducationawards.co.uk/about/bea

معايير الترشيح لجائزة التعليم البريطانية:

1. الشهادة الثانوية درجة 5.
2. التعليم الجامعي مستوى A.
3. درجة مهنية.
4. هناك فريق من القضاة يقرر 'الفائز الإقليمي لكل فئة.

/http://britisheducationawards.co.uk/entry-rules-guide-lines

6. جائزة النشر التعليمي الأسترالية:

تنظم جائزة النشر التعليمي الاسترالية من قبل الجمعية الأسترالية للنشر(APA) سنوياً، وذلك لنشر التميز والابتكار في التعليم، وتوفير فرصة للمتخصصين في هذا القطاع للتواصل والاحتفال بالإنجازات، ويتم التحكيم لهذه الجائزة من قبل لجنة تحكيم مستقلة.

الهدف العام جائزة النشر التعليمي الأسترالية: هو تسليط الضوء على التميز التعليمي الأفضل بشكل كبير كل عام.

معايير جائزة النشر التعليمي الأسترالية:

- المساهمة فى نشر الجودة، وتطبيق المعايير والابتكار في صناعة التعليم وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:
  1. كيف يمكن رفع مستوى التميز في المحتوى لتعزيز فهم الطلاب؟
  2. ما الابتكار أو الطريقة الحديثة لتفسير وتوضيح مناهج الممارسات الصفية؟
  3. كيف يختلف منتج التعليم بشكل إيجابي وفعال عن المنتجات الأخرى في السوق؟
- أهمية استخدام وتطبيق البرامج والدورات التربوية الملاءمة للمعلمين والطلاب وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:
  1. هل تم إيجاد فرص للتعلم في المستقبل سواء شخصية أو جماعية؟
  2. هل يتم تفعيل ذلك جيدا؟
  3. كيف يمكن أن تستخدم على نحو فعال لتحقيق أغراض التعلم؟
- أهمية الاستفادة من قدرة الموارد، وتلبية متطلبات المناهج الدراسية، وتحقيق النتائج التعليمية، والوضوح وسهولة الاستخدام والتنقل والجاذبية فى العملية التعليمية.
- هل تضيف الممارسات التعليمية قيمة إلى التعلم، وتعزيز المشاركة، وتحسين مخرجات التعليم، وما هي أهمية النتائج التي تحققت من خلال استخدام الموارد المتاحة؟

(/http://edpubawards.com/home/about-the-awards)

7. جائزة التعليم الأسكتلندي:

جائزة التعليم الأسكتلندي تهدف إلى الاعتراف بإنجازات الأشخاص الذين يكرسون حياتهم للأطفال والشباب ويتم تسليط الضوء على العمل القيمى والابتكار فى الفصول الدراسية الأسكتلندية وقد أطلقت جوائز التعليم الأسكتلندي لأول مرة فى نوفمبر عام 2001 من قبل الحكومة الأسكتلندية.
(http://www.scottisheducationawards.co.uk/index.html)

ومجالات جائزة التعليم الأسكتلندي على النحو الآتى:

- جائزة التعليم في التكنولوجيا: وتعنى بالابتكار في استخدام التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وغيرها من التكنولوجيات، ودعم التعلم والتدريس الفعال.
- جائزة التعلم الإبداعى: وتهتم هذه الجائزة بإنجازات البيئات التعليمية التى تشجع الإبداع للتلاميذ والموظفين. جائزة داعمى التعليم فى العام الدراسى: وهذه الجائزة تقدم تقديرا لداعمى التعليم داخل البيئة التعليمية، الذين يقدمون دعم إلى الأطفال والشباب والموظفين والحياة المدرسية، أو التعلم المبكر ورعاية الأطفال والمجتمع ككل.
- جائزة الإنجاز مدى الحياة: وهذه الجائزة مفتوحة لجميع المعلمين ومديري المدارس القريبين من نهاية حياتهم المهنية، وتهدف إلى التعرف على عملهم فى توفير القيادة والالتزام للزملاء، وبناء المجتمع بشكل عام طوال حياتهم التعليمية.
- جائزة تعليم اللغات بالمرحلة الابتدائية: وهذه الجائزة المؤسسات التى تعمل على نحو فعال لتنفيذ سياسة 1 + 2 لتعلم اللغة.
- جائزة أولياء الأمور كشركاء فى التعليم: وتهتم هذه الجائزة بالدور الهام الذي يقوم به الآباء فى التعليم بالبيئات التعليمية، فى منطقتهم المحلية والوطنية وفى التعلم الفردي للأطفال.
- جائزة رفع التحصيل فى محو الأمية: وتهتم هذه الجائزة بالبيئات التعليمية التى تنفذ فى مدرسة كاملة، أو تضع منهج أو طريقة لرفع التحصيل في القراءة والكتابة للأطفال والشباب.
- جائزة رفع التحصيل فى مهارات الحساب: وتهتم هذه الجائزة بالبيئات التعليمية التى تنفذ فى مدرسة كاملة، أو تضع منهج أو طريقة لرفع التحصيل فى الحساب للأطفال والشباب.
- جائزة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) : وتهتم هذه الجائزة بالبيئات التعليمية التى تساعد الأطفال والشباب على تنمية مهارات STEMوتطبيق هذه عبر السياقات الأربعة للتعلم.

- جائزة معلم العام الدراسى: وتهتم هذه الجائزة بالمعلمين الذين يحققون التعلم مدى الحياة، وتشجيع جميع الأطفال والشباب على تحقيق إمكاناتهم.
- جائزة تحويل الحياة من خلال الشراكات: وتهتم الجائزة بالبيئات التعليمية التى أوجدت فرص فى الحياة للشباب من خلال عمل شراكة فعالة.
- جائزة التعلم من أجل التنمية المستدامة: وتهتم هذه الجائزة بالإنجازات للمؤسسات التعليمية التى جعلت من الاتصالات والتواصل بين مختلف جوانب التعلم طريقاً نحو الاستدامة، وجزء لا يتجزأ من هذه عبر السياقات الأربعة للتعلم.
- جائزة التعليم للتوظيف الابتدائية والسنوات الأولى: وتهتم هذه الجائزة بالبيئات التعليمية للذين يعملون على تطوير مهارات الأطفال للتعلم والحياة والعمل عبر التعلم والتعامل مع قطاع الأعمال، والصناعة لتطوير فهم الأطفال للعالم العمل.
- جائزة التعليم للتوظيف الثانوية: وتهتم هذه الجائزة بالبيئات التعليمية للذين يعملون على تطوير مهارات الطلاب للتعلم والحياة والعمل عبر التعلم والتعامل مع قطاع الأعمال والصناعة لتطوير فهم الطلاب للعالم العمل.
- جائزة مدير المدرسة للعام الدراسى: وتهتم هذه الجائزة بمديري المدارس الذين يقدمون قيادة ملهمة، على تحفيز وإشراك الموظفين والأطفال والشباب فى الإعداد للتعلم ورعاية الأطفال فى وقت مبكر أو المدرسة، وبذلك تحقيق تعلم مدى الحياة، ويلهم الجميع على تحقيق إمكاناتهم. (http://www.scottisheducationawards.co.uk/categories.html)

8. جائزة رئيس الوزراء وأمين السر في استراليا للتميز:

أطلقت وزارة التربية والتعليم جوائز رئيس الوزراء وأمين السر للتميز السنوية. وهي من الجوائز العريقة التي تعنى بتشجيع الطلاب الموهوبين والمعلمين ومديري المدارس والآباء والمدارس.

(https://publiceducationfoundation.org.au/scholarships/awards-for-excellence/)

أ- جائزة رئيس الوزراء للتميز في التدريس.

وتستهدف الفئات التالية: المعلمين في رياض الأطفال والمدارس الحكومية، والموظفين الذين لن يتقاعدوا قبل نهاية عام للجائزة. **والأهداف العامة للجائزة** هي:

1. الاعتراف بأن الطلاب يتلقون الدعم والتشجيع من أسرهم ومدارسهم والمجتمع.
2. دعم الطلاب لتحقيق إمكاناتهم في المدارس العامة.
3. تعزيز قيمة وسمعة التعليم المدرسي العام.
4. استهداف دعم المجتمع المدرسي بطرق تبنى على براهين.
5. توفير صندوق معفي من الضرائب للمساهمات المجتمعية في التعليم العام.
6. العمل مع الحكومة والمدارس والمجتمعات المحلية والأعمال لتحقيق أهداف التعليم.

معايير جائزة رئيس الوزراء للتميز في التدريس: من معايير جائزة رئيس الوزراء للتميز في التدريس يجب أن يقدم المرشح نبذة مهنية قصيرة تصل إلى 500 كلمة، ويوضح بالأدلة كيف استطاع تقديم مهنته، وفق المعايير السبعة المدرجة في المجالات الثلاثة للتعليم، والمعايير المهنية للمعلمين الأسترالية هي:

1. المعرفة المهنية: معرفتهم بطلابهم وكيف يتعلمون، ومعرفتهم بالمادة العلمية وكيف يدرسونها.
2. الممارسة المهنية: وضع خطة في التنفيذ الفعال للتدريس والتعليم، وعمل ودعم بيئات تعليم آمنة، وتقييم وتقديم التغذية الراجعة وإظهار مدى تعلم الطلاب.
3. الارتباط المهني: الارتباط والمشاركة المهنية، ومدى المشاركة مهنيا مع زملاء المهنة، وأولياء الامور ومقدمي الرعاية والمجتمع.
4. https://publiceducationfoundation.org.au/ministers-award-for-excellence-in-teaching-2017/

ب- جائزة رئيس الوزراء للتميز في إنجاز الطلبة:

وتستهدف جائزة رئيس الوزراء للتميز في إنجاز الطلبة جميع الطلاب في المدارس الثانوية الحكومية، الذين هم فى السنة (12) وسوف يكملون شهادة المدرسة العليا. وتنظر الجائزة في إنجازات الطلاب خلال سنوات الدراسة الثانوية

مع التركيز بشكل خاص على الإنجازات في السنتين 11 و 12، ويجب على الطلاب المرشحين إثبات ما يلي : التميز الأكاديمي ، و الإنجازات الثقافية ، ومهارات في القيادة ، والتزام المجتمع المدرسى ، وتحقيق قيم مثل: النزاهة والتميز والاحترام والمسؤولية والتعاون والمشاركة والرعاية.

https://publiceducationfoundation.org.au/ministers-award-for-/excellence-in-student-achievementawards-for-excellence

ومن خلال استعراض هذه الجوائز يتضح تعدد مجالاتها، وتعدد الجهات التي تشرف عليها، مع اتفاقها مع جوائز التميز في التعليم العام بالعالم العربي في الاهتمام بالتحفيز، والتكريم للمبدعين والمتميزين في أداء أعمالهم التعليمية فى العديد من الدول والولايات، وأيضاً اهتمام تلك الجوائز بتنمية المهارات فى القيادة، وتحقيق القيم، ومدى معرفة المعلمين لمستويات طلابهم العلمية، وتحفيز مديري المدارس الذين يهتمون بإشراك الموظفين والأطفال والشباب فى الإعداد للتعلم ورعاية الأطفال فى وقت مبكر أو المدرسة، بما يحقق التعلم مدى الحياة، كما يتضح من استعراض تلك الجوائز العالمية عنايتها بالتنمية المستدامة، وبالإنجازات للمؤسسات التعليمية التى جعلت من الاتصالات والتواصل بين مختلف جوانب التعلم طريقاً نحو الاستدامة، مع تخصيص جوائز العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) بما يثري الاهتمام بالبيئات التعليمية التى تساعد الأطفال والشباب على تنمية مهاراتSTEM ، كما أن هذه الجوائز تعنى بالنشر التعليمى، والفنون والمسرح، وتكريم الداعمين للتعليم من الأسر ورجال الأعمال .

أبرز جوائز التميز المؤسسي العالمية

تقدم زيادة وعي الناس بأهمية جوائز الجودة الشاملة بسبب مساهمتها الهامة في زيادة الميزة التنافسية للمؤسسات المشاركة فيها، وتشجيع التقويم الذاتي للمؤسسات ومقارنة أداء المؤسسة مع المعايير الموضوعة. بالإضافة إلى الحث على تشجيع تبادل المعلومات بخصوص استراتيجيات نشر ثقافة الجودة والعوائد المتحققة من تطبيق هذه الاستراتيجيات، وزيادة الوعي بخصوص متطلبات الحصول على التميز بالإضافة إلى تشجيع المؤسسات على تقديم وتطبيق عمليات تطوير الجودة الشاملة بالمؤسسة. وتعتمد كافة جوائز التميز في العالم على أساس إجراء تقويم لأداء المؤسسات بالمقارنة مع معايير محددة سلفا، وبالتالي يتم تقويم أداء هذه المؤسسات وفقا لدرجات أو علامات محددة لكل عنصر من العناصر التي يجري تقويمها، ومن أهم الدول الأجنبية التي تمنح جوائز الجودة:

1. الجائزة اليابانية (دورد ديمنج),
2. الجائزة الأمريكية (مالكوم بالدريج).
3. الجائزة الأوربية للجودة.
4. المواطنة الدولية للجودة ISO9000.
5. جائزة الدنمارك للجودة.
6. الجائزة البريطانية للجودة. (باشيوه،2015، ص247- 248)، وفيما يلي نبذة مختصرة عن أبرز تلك الجوائز:

1) جائزة Deming اليابانية:

ورد على الموقع الالكتروني للجائز (http://www.juse.or.jp/e/deming/10_prizelist.html - 01) أنه تم تأسيس الجائزة وفق الدعوة الموجهة إلى Deming في تموز عام 1950م من قبل اتحاد العلماء والمهندسين الياباني، Japanese Union Scientists and Engineers إذا اقترح مدير إدارة الاتحاد Kenishi Kyanagi إعداد جائزة باسم Deming تقديراً لجهوده وإسهاماته، ولتشجيع التطوير المتنامي في أنشطة السيطرة على الجودة في اليابان ، ومُنذ ذلك التاريخ يدير الاتحاد هذه الجائزة ويتكفل بمصاريفها الإدارية كافة، ويجمع المتقدمين إلى الجائزة ميزة امتلاك الخبرات الواسعة والمبادئ الإدارية، التي أسهمت في نجاح أعمالهم من خلال تحسين الجودة، وهو الأمر الذي شجع شركات أخرى عديدة للبدء بتجربتها نحو إدارة الجودة بوصفها مفتاح مهم لنجاح العمل، كما أن التحدي الذي يعد مضمون أساسي للجائزة يفرز فرصة

مميزة لتعلم مناهج جودة مفيدة، لذلك تسللت إدارة الجودة إلى العديد من الشركات وتطورت عبر الزمن فيها وأسهمت في تطور أنشطة التحسين لديها.

إن الآليات التي تشجع التطوير الذاتي لكل شركة تتأتى من خلال عمليات الاختبار عند التقديم للجائزة، وعلى الرغم من عدم وضوح بعض المعايير، يجتهد القائمون على جائزة Deming في جعل عمليات الاختبار أكثر شفافية، وبذلك فإن الإعلان عنها ومعايير التقييم والحكم غدت الآن في متناول الجميع، على أية حال لم تتغير أسس الاختبار الأساس في الجائزة، وعملياً فهي تعكس ظروف كل شركة مرشحة.

وعن النتائج المتوقعة من جائزة Deming، فإن المصادر تؤكد على حصول أكثر من 160 شركة على جائزة Deming التطبيقية، وبالمحصلة فإن تطويراً ثورياً قد تحقق في جودة منتجاتها وخدماتها، وعلى الرغم من ولادتها في اليابان فإن جائزة Deming نالت شهرتها عالمياً ، ونظراً لما حققته من نتائج ملموسة لدى الشركات التي سعت إليها، أو تتوجب بها ، وباتجاهات عدة منها ما يرتبط بترسيخ الجودة والإنتاجية وتحسينها وتخفيض الكلفة مع زيادة واضحة في حجم المبيعات، وارتفاع واضح في الأرباح من خلال تطبيق سلس للخطط الإدارية، وخطط العمل المرتبطة بأهداف المديرين ، وصولاً إلى TQM من خلال المشاركة الشاملة والتحسينات في البنية التحتية للشركة والتي تشجع على الابتكار والإبداع. ويتوقع من الجائزة أيضاً أن تحفز عمليات الإدارة نحو التحسين وتشجيع أنشطة التقييس والمعايرة، فضلاً عن توحيد قوة المنظمة الشاملة وتعزيز المعنويات، وإقامة نظم إدارية متنوعة ومن بينها نظام الإدارة الشامل.

وتعتمد آليات التقديم ومنح الجائزة على منطلقات فلسفية، تعد عمليات الاختبار فرصة للتطوير المتكامل للمتقدمين، وليس اختباراً بالمعنى الدارج، وأي متطلب في الجائزة كمثال توجهات الشركة المرشحة نحو تنفيذ TQM يتم تناوله مجتمعاً، بعبارة أخرى فإن لجنة جائزة Deming لا تحدد أية قضايا تلزم بها المتقدم، لكن يكون الأخير مسئولاً عن تحديد وتأشير تلك القضايا، مما يمكن من تطوير مداخل قابلة للتطبيق عملياً في أنشطة الجودة.

ومن المعتاد أن تدير لجنة جائزة Deming الاختبارات وعمليات المنح، ويرأس اللجنة مدير هيئة المنظمات الاقتصادية وبعضوية خبراء في إدارة الجودة الشاملة من القطاع

الصناعي والأكاديمي، وتتجزأ اللجنة إلى خمس لجان فرعية تدير عمليات الاختبار، وتناقش القضايا ذات العلاقة، كما في الجدول التالي:

اللجان الفرعية لجوائز (Deming)

م	اللجنة الفرعية	الأدوار
1	لجنة التعديل الشامل Total Adjustment	- تنسيق أنشطة الجائزة وتلقي اقتراحات تطوير الاختبارات وعمليات الجائزة، تقديم تقارير التوصيات إلى اللجنة الرئيسة.
2	لجنة تنقيح النظام Total Adjustment	- مراجعة نظام الجائزة وقواعدها واقتراح التعديلات الضرورية ورفعها إلى اللجنة الرئيسية.
3	لجنة جائزة Deming للأشخاص	- اختبار واختيار المتخصصين والأكاديميين لجائزة الأشخاص.
4	لجنة جائزة Deming التطبيقية.	- اختبار واختيار المتخصصين لميدالية الجودة اليابانية والجائزة التطبيقية وجائزة الأعمال، مع إدارة عمليات تشخيص TQM بالتعاون مع اللجنة الرئيسة.
5	لجنة جائزة نيكي Nikkei QC Literature	- اختبار واختيار المتخصصين لجائزة نيكي.

وتتجزأ جائزة إلى ثلاثة تصنيفات أو أقسام، هي: جائزة Deming للأفراد Deming prize for individuals، والجائزة التطبيقية Deming Application Prize، ومكافئة السيطرة على الجودة لوحدات الأعمال العملياتية Quality Control Award Enterprises Business Units. (الزائدي،2014، ص62-64)،(الهلالات،2014،ص269-270).

2) جائزة مالكوم بالدريج الأمريكية Malcolm Baldrige Quality Award:

استحدثت جائزة مالكوم بالدريج الأمريكية في عام 1987م عندما وقع رونالد ريغن قانون مالكولوم بالدريج لتحسين الجودة الوطنية، حمل الرقم (100-107)، والذي أسس لجائزة وطنية تمنح لأفضل عمليات تحسين الجودة في الشركات الصناعية والخدمية والمنظمات الصغيرة، ثم تم تطوير معايير الجائزة بجهود مجموعة متخصصين من ضمنهم Juran، ومنذ ذلك الوقت غدت المعايير تعريفاً عملياتياً ومدخلاً مهماً للمفهوم ، وفي عام واحد وهو العام 1991م تم طلب 18000 نموذج تقديم للجائزة، ويقوم المعهد القومي للمعايير والتكنولوجيا التابع لوزارة التجارة الأمريكية بالإشراف على هذه الجائزة التي تديرها الجمعية الأمريكية للجودة (ASQ)، ويعتبر برنامج بالدريج للأداء

المتميز برنامجاً تعليمياً وطنياً للمؤسسات للاستفادة من معايير بالدريج كمنطلق لتحسين الأداء المتوازن والإبداع كما تضم الجائزة ضمن توجهاتها التعليمية تبادل أفضل الممارسات والاستراتيجيات للفائزين.

لقد أسست الجائزة لنشر الوعي حول الجودة وأهميتها للميزة التنافسية، فضلاً عن استهداف الآتي:

- تعميق الاهتمام البالغ بالجودة بوصفها احد العناصر المهمة والحرجة في المنافسة.
- زيادة الإدراك حول متطلبات الامتياز.
- المشاركة في المعلومات على أساس الأداء الناجح للاستراتيجيات والمنافع المتحققة بتنفيذ هذه الاستراتيجية.
- محاكاة جهود تحسين الجودة ونشر البرامج الناجحة.
- تعميم الانجازات المتميزة في مجال الجودة. (الزائدي،2014م، ص66)، (الهلالات،2014م، ص271).

وتمنح ثلاث جوائز كل سنة في كل تصنيف من التصنيفات الثلاث للجائزة وهي (شركات التصنيع الكبيرة، منظمات الخدمة الكبيرة، وحدات الأعمال الصغيرة). وفي السنوات اللاحقة تم إضافة قطاعات أخرى يحق لها التقديم للجائزة شملت التعليم (في عام 1993م) والخدمات الصحية، والدرجة العليا للجائزة هي (1000 نقطة) موزعة على سبعة متطلبات أساسية وثمان وعشرون متطلب فرعي، وتستغرق عمليات الحصول على الجائزة عاماً من تاريخ التقديم إلى تاريخ الإعلان عن الفائزين، ويتعين على المنظمة التي تتقدم للجائزة تحقيق عدد من المعايير في مجال الجودة للحصول على الجائزة، وقد ركزت هذه الجائزة على مبدأ أساسي من مبادىء التميز وهي (النتائج)، حيث كان نصيبها (450 نقطة) من أصل (1000 نقطة) تمثل المجموع الكلي للنقاط في هذه الجائزة.(القزلان،2014م، ص30).

إن جائزة مالكوم بالدريج الأمريكية تهتم بالأداء المتميز، والذي يعد توجهاً متكاملاً لإدارة أداء المؤسسات يؤدي إلى توفير القيمة إلى العملاء وتحسين الكفاءة والقدرة الكلية للشركات بالإضافة إلى تعزيزه لثقافة التعلم والاستفادة من خبرات الآخرين. ويمكن قياس التميز في الأداء من خلال مزيج من معايير بالدريج للأداء المتميز ومجموعة من إرشادات تقييم نضج العمليات والنتائج في مختلف المعايير.

وحول الكيفية التي يمكن من خلالها لشركة أن تحقق التميز في الأداء قال انه يمكن للشركات ان تحقق التميز في الأداء من خلال الالتزام بتوجه منظم لإدارة أداء المؤسسة. وهذا التوجه يشمل إيلاء الاهتمام لجوانب مثل القيادة والتخطيط الاستراتيجي والتركيز على العملاء والقياس والتحليل وإدارة المعرفة والتركيز على القوى العاملة والعمليات بالإضافة إلى النتائج:

وتنوعت جائزة بالدريج إلى ثلاثة انواع:

- جائزة لمعايير الأداء المتميز لقطاع التعليم
- جائزة لمعايير الأداء المتميز لقطاع الرعاية الصحية
- جائزة لمعايير الأداء المتميز في الصناعة. (باشيوة،2015، ص265).

3) الجائزة الأوربية:

تأسست المنظمة الأوروبية للسيطرة على الجودة Eurpean rganization fr Quality Cntrl (EQC) عام 1988 بعضوية سبع دول أوروبية، ثم زاد عدد المنتسبين ليبلغ 250 عضواً عام 1992م، وكان من بين مبررات التأسيس رفع مستوى التركيز على الجودة وأهميتها في ضوء المنافسة الشديدة، بهدف تحسين القدرة التنافسية للشركات الأوروبية.

وفي عام 1990م بدأت الهيئة الأوروبية لإدارة الجدوة بتطوير جائزة الجودة الأوروبية بالاشتراك مع المنظمة الأوروبية للجودة والمفوضية الأوربية، وتم الإعلان عنها عام 1991م في الملتقى السنوي للهيئة المنعقد في باريس، وكانت أول دورة للجائزة في العام 1992م والعديد من الجوائز الوطنية في أوروبا اعتمدت على الجائزة في تصميمها وإعدادها، ومُنذ العام 2000م فإن دول المجموعة الأوروبية جميعاً بدأت في إدارة جوائز وطنية خاصة بها، ويعتبر أنموذج الجائزة من أبرز نماذج التميز استخداماً في العالم.

وتنقسم الجائزة قسمين هما: (Slack, Nigel, Chambers, S. & Jhnstn, R, 2004)

1- جائزة الجودة الأوروبية: وتمنح للشركات التي تبرز لديها جهود متميزة في إدارة الجودة والتحسين المستمر.

2- مكافأة الجودة الأوروبية: وتحصل عليها الشركة الأنجح في تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها.(الزائدي،2014م،ص66-68)،(الهلالات،2014م،ص273).

وقد أثبت هذا النموذج نجاحه كأكثر الجوائز من ناحية الشمولية والقبول وذلك بسبب استثماره للنواحي الإيجابية للنماذج السابقة. مما جعل عدد كبير من دول العالم (ومنها المملكة العربية السعودية) تتبناه في جوائزها الوطنية للجودة، وتشمل هذه الجائزة المنظمة التجارية الكبيرة ووحدات التشغيل في الشركات الكبيرة والشركات المتوسطة والشركات الصغيرة ومنظمات القطاع العام (الغير هادفه للربح).

ويتكون نموذج التميز لهذه الجائزة من تسعة معايير مقسمة في مجموعتين، الأولى تمثل الأساليب التي تتبعها المؤسسة للوصول إلى الجودة وعددها خمسة معايير رئيسية. والمجموعة الثانية تمثل نتائج ما حققته المؤسسة من خلال تطبيق الأساليب السابقة وعددها أربعة معايير. وينقسم كل معيار رئيسي إلى مجموعة من المعايير الفرعية بحيث يصل مجموعها إلى 22 معياراً. (القزلان،2014م، ص30-31).

4) المواطنة الدولية للجودة (ISO9000).

وهي عبارة عن سلسلة من المعايير تم وضعها واشتقاق اسمها من الحروف الثلاثة الاولى من اسم المنظمة الدولية لتقييس (International Standardization organization). وقد نالت هذه المنظمة الدولية للتقييس (). وقد نالت هذه المواصفة – منذ صدورها عام 1987م – اهتماماً كبيراً على مستوى دول العالم، وذلك لكون مواصفاتها تأخذ بالاعتبار المواصفات والمقاييس في الدولة المختلفة (شعبان، 2009م، ص 227).

وتنقسم سلسلة المواصفات القياسية الدولية (ISO9000) إلى ما يلي:

- مواصفات الأيزو (ISO9001): وتتناول ما يجب أن تكون عليه نظم إدارة الجودة في المؤسسات الصناعية أو الخدمية التي يبدأ عملها بالتصميم وينتهي بخدمة ما بعد البيع، وتتضمن البنود الرئيسية والفرعية جميعاً، وعددها عشرين فقرة.
- مواصفات الأيزو: وتتناول ما يجب أن تكون عليه نظم إدارة الجودة في مراحل التفتيش والاختبارات النهائية، لذلك تهتم بها المؤسسات التي لا تحتاج لنظم جودة شاملة لأنها لا تعمل بالإنتاج أو تقديم السلع والخدمات، وإنما يقتصر عملها على الفحص والتفتيش والاختبار.
- وتتضمن البنود التي تتعلق بهذا المجال فقط وعددها ثمانية عشرة فقرة، وهذه المواصفة هي ما تناسب المجال التربوي. (البطي، 1420هـ، ص 71).
- مواصفات الأيزو (ISO9003): وتتناول ما يجب أن تكون عليه نظم إدارة الجودة في المؤسسات سواء كانت صناعية أو خدمية ولكن دون التصميم أو خدمة ما بعد البيع، وتتضمن جميع البنود باستثناء ما يتعلق منها بالتصميم وخدمة ما بعد البيع، وعددها اثنا عشر فقرة.

- مواصفات الأيزو (ISO9004): وهي إرشادية فقط، حيث تحدد عناصر ومكونات نظم إدارة الجودة، وتعتبر المرشد الذي يحدد كيفية إدارة هذه العناصر والمكونات.

ومن الملاحظ أن نموذج (ISO9003) هو جزء من نموذج (ISO9002) وهو بدوره جزء من نموذج (ISO9001)، أي أن نموذج الأيزو (ISO9001) هو أكثر هذه النماذج تفصيلاً، (القزلان،2014م، ص31).

ويلاحظ من استعراض جوائز التميز المؤسسي العالمية الاهتمام الكبير لدى دول العالم بهذه الجوائز، ودوها الرئيس في زيادة وعي الناس والمؤسسات المختلفة بأهميتها، ومساهمتها في زيادة الميزة التنافسية للمؤسسات المشاركة فيها، وكذلك يتضح دورها في تحفيز المؤسسات على التقويم الذاتي لأعمالها، ومبادرتها إلى الاستفادة من معايير تلك الجوائز بما يضمن لها الجودة والتميز في مجالاتها، بالإضافة إلى مساهمة هذه الجوائز في توفير وتبادل المعلومات بخصوص استراتيجيات نشر ثقافة الجودة والعوائد المتحققة من تطبيق هذه الاستراتيجيات، ويمكن أن تتبنى الدول العربية جائزة عربية تعنى بالجودة والتميز المؤسسي ، ويتم التعريف بها لدى جميع المنظمات والهيئات والمؤسسات العالمية، ويكون نطاقها، ومجالاتها ذات شمولية عالمية تحقق لها الانتشار والاهتمام العالمي المأمول.

جوائز التميز في التعليم في بعض الدول العربية

جوائز التميز في التعليم في بعض الدول العربية

مقدمة

استجابت المؤسسات التعليمية، والمنظمات والمراكز، والمسؤولين، ورجال الفكر والعلم والأعمال في العالم العربي للحاجة إلى تحفيز ودعم التعليم، والميدان التربوي بطرق مختلفة، وفي مجالات متعددة، ووفق استراتيجيات تنافسية مستدامة، وحفز ودعم المبدعين والمتميزين ورعايتهم، مع العناية بالتطوير والتحسين المستمر للمسارات التربوية والأساليب الحديثة للمنظومة التعليمية مما أسهم في بث روح المنافسة بين النظم التعليمية والتربوية ومنسوبيها، والسعي الملموس لتحقيق الجودة والتميز في جميع خططها واستراتيجياتها، وأعمالها وأنشطتها، وبرامجها، وقد جاءت تلك الجهود متفاوتة في عملها وأهدافها، وإنجازاتها تجاه العناية بجوائز التميز، فبعض المؤسسات والأفراد والمنظمات أنشأت جوائز مستقلة، ذات وحدات تنظيمية اعتبارية مستقلة، وأخرى قامت بإنشاء وحدات أو أمانات لجوائز التميز في بعض الوزارات، وجميع تلك الجهود ساهمت في تواجد ملموس لجوائز التميز في المجال التعليمي على مستوى العالم العربي، سواءً على مستوى المؤسسات التعليمية الحكومية، أو من خلال مشاركة المسؤولين، ورجال العلم، والفكر، والأعمال بتقديم الدعم والتمويل السخي والرعاية لجوائز التميز والتفوق العلمي، حيث شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في عدد جوائز التميز التي تم تأسيها في التعليم في الوطن العربي، وذلك يؤكد على حرص المسؤولين وصانعي السياسات التعليمية والمنظمات ورجال الفكر والعلم والأعمال بالعالم العربي على تكريم المتميزين من مختلف الفئات في المجال التعليمي– ومن أهم هذه الفئات هم المعلمون وقادة المدارس، والمشرفون التربويون - وتقدير دورهم وجهودهم في خدمة رسالة التعليم العظيمة، وإعطائهم المكانة اللائقة بهم، وأيضاً تكريم المؤسسات التعليمية المتميزة، وتقدير اسهامات القائمين عليها في تطوير التعليم، ودعم روح التنافسية، وتوجيهها نحو تحسين جودة التعليم وتحسين نواتجه بما يحقق متطلبات التنمية المستدامة، وبما يعزز التعلم مدى الحياة .

وقد قام الباحث وبإشراف المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم تحت إشراف اليونسكو بحصر جوائز التميز في بعض دول العالم العربي، وتصنيفها وفق مجالاتها المختلفة، مع الاهتمام بجوائز التميز في مجال التعليم موضوع هذه الدراسة، وقد تم حصر ما يزيد عن (60) جائزة ، منها ما تشرف عليها وتمولها الحكومات، ومنها ما تشرف عليها المنظمات والمركز العربية، والمؤسسات الخيرية، ومنها ما يتم تمويله من قبل الشخصيات الاعتبارية والمسؤولين في المجتمع من العلماء ورجال الفكر والأعمال . فعلي سبيل التوضيح، توزعت تلك الجوائز كالآتي:

عدد جوائز	مكانها ومقرها
28	المملكة العربية السعودية
11	الإمارات العربية المتحدة
2	سلطنة عمان
4	قطر
4	الكويت
1	الأردن
1	البحرين
1	لبنان
1	اليمن
1	المغرب
2	العراق
2	منظمات إقليمية
3	منظمات عربية
3	منظمات دولية
66	إجمالى

وقد وصل من القائمين على تلك الجوائز العديد من المعلومات والبيانات عن تلك الجوائز، كما تم جمع معلومات إضافية عن جوائز التميز في التعليم العام في عدد من العالم العربي من خلال مواقع تلك الجوائز على شبكة الانترنت، أو من خلال البحوث والدراسات والرسائل العلمية التي تناولت تلك الجوائز، ومن خلال دراسة وتحليل تلك المعلومات والبيانات والأدلة التعريفية لجوائز التميز في التعليم العام في بعض العالم العربي يتضح مدى شمولية وتغطية أغلب جوائز التميز لمراحل التعليم العام ، ووجود أمانات ولجان علمية وتنفيذية، وإشرافيه عليا تقوم على أعمال هذه الجوائز، تعنى باختيار المرشحين لها، وتكريمهم .

كما يلاحظ أن تلك الجوائز في التعليم العام تستهدف خمسة مستويات على النطاق الجغرافي والفئات وذلك على النحو التالي:

1. جوائز على مستوى المؤسسة / المنطقة التعليمية داخل الدولة

من أمثلتها في المملكة العربية السعودية:

1. جائزة الشيخ عبدالوهاب بن عبدالرحمن الموسى للتفوق العلمي بمحافظة الأحساء
2. جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة
3. جائزة الشاب عبدالله بن بدر السويدان رحمه الله للتميز بالمنطقة الشرقية

4. جائزة عبدالله فؤاد لتعزيز القيم بالمنطقة الشرقية
5. جائزة 101 طموح بمؤسسة محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي الخيرية بالرياض
6. جائزة التميز في التعلم الإلكتروني الجامعي بالرياض
7. جائزة البحث المميز في مجال العلوم النظرية بجامعة القصيم
8. جائزة الشيخ محمد الخضير للأداء المتميز بمنطقة القصيم
9. جائزة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للتميز البحثي
10. جائزة جامعة الملك سعود للتميز العلمي
11. جائزة جازان للتفوّق والإبداع
12. جائزة جامعة جازان للتميز
13. جائزة الجوف للتميز والجودة
14. جائزة الشيخ عبدالصمد القرشي للتميز العلمي بمكة المكرمة
15. جائزة مكة للتميز
16. جائزة الباحة للإبداع والتفوق
17. جائزة جدة للمعلم المتميز
18. جامعة الملك خالد للتميز بأبها
19. جائزة أبها
20. جائزة قياس للتميز بالمركز الوطني للقياس

لم تتناول الدراسة بالتفصل هذه الجوائز التي تتبناها الجامعات وبعض المناطق والمحافظات لأبنائها وذلك لمحدودية شموليتها على المستوى الوطني.

2. جوائز على مستوى الدولة، من أمثلتها:

- جائزة خادم الحرمين الشريفين لتكريم المخترعين والموهوبين بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، التي تأسست بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (312) وتاريخ 1431/9/6هـ، وتهدف إلى الإسهام في تطوير مجالات العلوم والتقنية في المملكة، والمنتجات القائمة عليها، دعماً للتحول إلى مجتمع المعرفة وتشجيع وتكريم المخترعين والموهوبين المتميزين في المجالات العلمية، والتقنية والإنتاج الفكري. بالإضافة إلى تنمية روح الإبداع، والابتكار ، والاختراع، وتحفيز المواهب والقدرات على مستوى المملكة العربية السعودية، (http://www.takreem.sa).
- **جائزة التعليم للتميز** في المملكة العربية السعودية التي تأسست في العام 1431هـ وجاءت فلسفة الجائزة من فكرة أن التميز في الأداء وترسيخ ثقافة الإبداع في العمل التربوي هو نظام حياة وثقافة تغدو في نفوس المتطلعين،

ومنبعاً لتحقيق الإنجازات، وفناً لتعزيز روح التنافس الإيجابي في مجتمع التعلم، ذلك ما جعلها تسعى لتحقيق رسالتها نحو تحفيز الميدان التربوي والإداري المتميز، وتشجيع الممارسات المتميزة والتفوق العلمي وتكريم المبدعين المتميزين علمياً وتربوياً وإدارياً ونشر ثقافة التميز والعمل للإتقان، وتستهدف جميع منسوبي الميدان التعليمي من تربويين وإداريين على مستوى (المدرسة، مكاتب التعليم، الإدارة التعليمية، الوزارة) من الجنسين، وكذلك جميع الطلاب والطالبات بمختلف مراحلهم الدراسية داخل المملكة العربية السعودية، (جائزة التعليم للتميز،2016، ص3-5)،

- **جائزة يوم التميز العلمي** في دولة قطر ، التي تهدف إلى تعميق مفاهيم التميز والإبداع من خلال تبني المعايير العالمية وتنفيذ البرامج النوعية وتحقيق تكامل الجهود الفردية و المؤسسية لتحسين مخرجات العملية التعليمية في دولة قطر،(www.edu.gov.qa)
- **جائزة رانيا العبدالله للتميز التربوي** في المملكة الأردنية الهاشمية ، التي تأسست في العام 2005م من قبل جمعيّة جائزة الملكة رانيا العبداللّه للتميّز التربويّ بالعمل على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية، في عدة مجالات منها المعلم المتميز، والمدير المتميز والمرشد التربوي المتميز، وذلك إدراكًا لأهميّة التربية والتعليم في بناء مجتمع منتج ومفكّر، وإيمانًا بدور التربويين في مختلف مواقعهم في ترسيخ مبادئ التميّز والتأثير إيجابيّاً في طريقة تفكير الأجيال، وترسيخ مبادئ التميز والإبداع، والمساهمة في تطوير التعليم.(http://www.queenraniaaward.org/ar).

3. جوائز على المستوى الإقليمي، ومنها:

- جائزة "مكتب التربية العربي لدول الخليج" التي أسسها المكتب في العام 1983م كأحد البرامج المستمرة في خطط المكتب الدورية، وهو برنامج جائزة تفوق للإنتاج الأكثر أصالة ونفعًا لثقافة الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج وخططهـا التنموية في أي من مجالات الجائزة، وتشمل الجائزة جميع دول مجلس التعاون الخليجي واليمن، ويشرفها عليها لجنة علمية من ذوي الخبرات والأعمال التربوية المتميزة. (rp.abegs.org/rp/about/index) .
- جائزة "محمد بن زايد لأفضل معلّم خليجي" والتي تم الإعلان عنها في شهر إبريل من العام 2017م لتكون أحدث جائزة خليجية تعنى بإثراء العملية التعليمية بما يسهم في تحقيق توجهاتها نحو بناء نهضة تنموية شمولية في دول الخليج. (www.mbzaward.ae).

4. جوائز على مستوى العالم العربي، ومنها:

- جائزة خليفة التربوية بدولة الإمارات العربية المتحدة التي تأسست عام 2007م وتناولت مجالاتها: الابتكار التربوي، والتعليم العام ، وذوو الإعاقة، والتعليم والبيئة المستدامة، والتعليم وخدمة المجتمع على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، كما خصصت خمسة مجالات مشتركة بين الميدانيين التربويين المحلي والعربي وهي: التعليم العالي، والبحوث التربوية، والتأليف التربوي للطفل، والإعلام الجديد والتعليم، والإبداع في تدريس اللغة العربية، والمشروعات التربوية على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة والوطن العربي، (جائزة خليفة التربوية،2016، ص11).

5. جوائز على مستوى العالم منها:

- جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بدولة الإمارات العربية المتحدة حيث تأسست الجائزة في العام 1998م مستهدفة التميز التعليمي، ورعاية الموهوبين والمبتكرين، وتولت مهمة الارتقاء بالأداء التعليمي على مستوى إمارة دبي في سنتها الأولى ، وتضمنت تسع فئات، وفي العام 2001 تم إنشاء مركز رعاية الموهوبين حيث أصبح عضواً في المجلس العالمي لرعاية الموهوبين، ثم توسعت الجائزة لتشمل دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن ثمّ دول الخليج العربي، وفي العام 2009 دشنت النسخة العالمية للجائزة بالتعاون مع منظمة اليونسكو بمسمى "جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم/ اليونسكو"، لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة في مجال التعليم، ودعم وتشجيع وإفادة العاملين على تعزيز أداء وفعالية المعلمين في سبيل تحقيق أهداف التعليم للجميع، كما أعطت الأولوية للبلدان النامية، وكذلك الجماعات المهمشة والمحرومة على نطاق العالم، وتُمنَح الجائزة مرة كل سنتين وذلك لثلاثة فائزين من مختلف أنحاء العالم ممن يقدمون ممارسة تربوية متميزة تسهم في تحسين أداء وفعالية المعلمين في الدول النامية والمجتمعات المهمشة والأقل نمواً، ويمكن الترشُّح للجائزة من قبل الأفراد الممثِّلين لمنظمات أو مؤسسات دولية و وطنية؛ حكومية أو غير حكومية؛ إلى جانب المؤسسات التعليمية أو البحثية، و الهيئات والجمعيات المحلية والوطنية والإقليمية، وفي العام 2010م استحدثت الجائزة فئات للتعليم العالي، وفي سنة 2015 دشنت جائزة حمدان أول مركزين متخصصين في مجال رعاية الموهوبين والمبتكرين وهما

" مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع والآخر هو " مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للابتكار "فاب لاب الإمارات"، وقد ووصل عدد الجوائز التي تمنحها حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز إلى (172) جائزة. (جائزة، حمدان، الدليل التعريفي،2016، ص9-11).

ومن خلال التصنيف السابق لجوائز التميز في العالم العربي يتضح اختصاص بعضها في مراحل التعليم العام، وبعض شامل لجميع المراحل : التعليم العام والجامعي، كما أنه يتضح أيضاً اهتمام الحكومات في العالم العربي، ورعايتها للعلم والمتميزين من عناصره، وتقديراً لدوره في التحديث والتطوير والتميز لجميع نواحي الحياة، وكذلك إسهام جوائز التميز على تهيئة المناخ التحفيزي الذي يرقي بالأداء ويعظم مخرجات العلمية التعليمية والتربوية، وإثراء الميدان التربوي بالبحوث والدراسات والأفكار والابتكارات الحديثة والمتميزة التي تؤدي إلى خدمة التعليم ومنسوبيه، وتعظم مستوى مخرجاتها، مع التركيز على بث روح التنافس الشريف بين جميع العناصر التربوية لنيل شرف التكريم بما ينعكس إيجابا علي الارتقاء بالعمل التعليمي والتربوي، وتعزيز التفوق لدي الطلاب المتفوقين في جميع المراحل الدراسية .

سيتم فيما يأتي تناول بالتفصيل أهداف مجالات وموضوعات ومعايير ثمان جوائز رئيسة هي: جائزة التعليم للتميز في المملكة العربية السعودية، وجائزة الملكة رانيا للتميز التربوي في الأردن، وجائزة خليفة التربوية ، وجائزة محمد بن زايد لأفضل معلم خليجي، وجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليم المتميز ، وجائزة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة ، وجائزة يوم التميز العليمي في قطر ، وجائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج .

أهداف جوائز التميز في التعليم في دول عربية

1. جائزة التعليم للتميز في المملكة العربية السعودية،

جاءت جائزة التعليم للتميز بالمملكة العربية السعودية برؤية واعدة تنطلق من تحفيز الميدان التعليمي والإداري نحو الأداء المتميز، وتشجيع الممارسات المتميزة والتفوق العلمي وتكريم المبدعين والمتميزين علمياً وتربوياً وإدارياً، ونشر ثقافة التميز والعمل للإتقان وفق الأهداف الآتية:

1. تشجيع فئات المجتمع التعليمي، وإبراز منجزاتهم، وتحفيز الأداء التعليمي والإداري الأمثل بصفة مستمرة.
2. نشر ثقافة التميز والإبداع والجودة والالتزام والاتقان في مكونات مجتمع التعليم.
3. إبراز دور المتميزين علمياً، وإدارياً، وتكريمهم، ودعم مكانتهم في المجتمع.
4. إذكاء روح التنافس الإيجابي بين الطلاب لتحقيق التفوق والإبداع.
5. نشر الممارسات التعليمية والإدارية المتميزة للارتقاء بمستوى الأداء. (جائزة التعليم للتميز،2016، ص4).

2. جائزة يوم التميز العليمي في قطر

جاءت أهداف جائزة يوم التميز العلمي في دولة قطر، لتعميق مفاهيم التميز والإبداع من خلال تحقيق الأهداف:

1. تقدير المتميزين علميا من أبناء دولة قطر وتكريمهم والاحتفاء بهم .
2. تعميق مفاهيم التميز وتشجيع كافة الأفراد والمؤسسات التعليمية على تطوير أدائها .
3. تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المعرفة والبحث العلمي .
4. بث روح الابتكار لدى الطلبة والباحثين والمؤسسات التعليمية .
5. إذكاء روح التنافس بين الأفراد والمؤسسات التعليمية في مجال التميز العلمي .
6. توجيه الطاقات الفردية والمؤسسية نحو التميز العلمي في المجالات التي تخدم تحقيق توجهات الدولة التنموية . (www.edu.gov.qa).

3. جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي في الأردن

تمثلت الغايات الرئيسة لجائزة الملكة رانيا العبدالله للتميّز التربويّ من خلال الآتي:

1. بناء شراكة مجتمعية لتقدير التربويين، ولإثراء دورهم في تطوير التعليم والارتقاء به في المجتمع.
2. رفد القطاع التربوي بالموارد المعرفية من المعايير والبيانات، والمعلومات، والاستشارات التي تمتلكها جمعية الجائزة، ومأسستها في الميدان التربوي.
3. تمكين المتميزين بوصفهم فرساناً للتغيير، ونقل أثر نجاحاتهم؛ لتعميق ثقافة التميُّز والإبداع في الميدان التربوي.
4. توفير نماذج وآليات معتمدة تتطور بشكل دائم؛ لتحديد التميُّز والإبداع التربوي والمجتمعي، وتقديره، وتحفيزه لتحقيق نهضة تعليمية. (http://www.queenraniaaward.org/ar).

4. جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي

1. تأكيد اهتمام الحكومة ورعايتها للعلم والمتميزين من عناصره وذلك بهدف التحديث والتطوير والتميز.
2. تهيئة المناخ التحفيزي الذي يرقي بالأداء ويعظم مخرجات التعليم اثراء الميدان التربوي بالبحوث والدراسات والافكار التي تخدم العملية التربوية وتعظم من مخرجاتها.
3. إثارة التنافس الشريف بين جميع العناصر التربوية لنيل شرف التكريم بما ينعكس إيجابا على الارتقاء بالعمل التربوي.
4. إثابة المتفوقين وتعزيز التفوق لدي الطلاب المتفوقين في جميع المراحل الدراسية علي مستوي التعليم العام والخاص.
5. تكريم المجتهدين من العناصر التربوية كافة وتحفيزهم علي المزيد من الاجتهاد.

(http://www.sharjahaward.shj.ae).

5. جائزة خليفة التربوية

تهدف جائزة خليفة التربوية بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى الارتقاء بالعمل التربوي في الدولة والوطن العربي، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. تكريم الشخصيات التربوية المبدعة والعاملين في المجال التربوي .
2. إثراء الميدان التربوي بالبحوث التربوية، والمشروعات المبتكرة والبرامج التربوية وتطبيقها.
3. التشجيع على ربط التعليم بالتقنيات الحديثة والإعلام الجديد والبيئة المستدامة وخدمة المجتمع .
4. الاهتمام بالطفولة سلوكاً وتربية ونمواً، وتقدير العاملين في مجال تعليم ذوي الإعاقة .
5. تعزيز الهوية اللغوية العربية في الميدان التربوي كأحد مكونات الهوية الوطنية .
6. تشجيع المواهب الواعدة في مجال الابتكار، بما يؤهلها إلى إنجاز مضامين ابتكارية في المستقبل. (جائزة خليفة التربوية،2016، ص13).

6. جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم خليجي

جاءت جائزة الشيخ "محمد بن زايد لأفضل معلّم خليجي" والتي تم الإعلان عنها في شهر إبريل من العام 2017م بهدف بناء فلسفة تربوية حديثة تتحد في مضمونها وأهدافها مع رؤية واضحة وعميقة، كما تعكس اهتماماً كبيراً ومتنامياً من قبل القائمين عليها في إكساب التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة خاصة، وفي دول مجلس التعاون الخليجي عامة الزخم المطلوب، بما يحقق تطلعات تلك الدول في إثراء العملية التعليمية عبر إحداث قفزات استثنائية في مساراتها بما يساهم في تحقيق توجهاتها نحو نهضة تنموية شمولية، يشكل التعليم عمودها الفقري، وركيزة نحو انطلاقات هائلة في كل مناحي الحياة ومجالاتها، وتهدف الجائزة إلى الارتقاء بأفضل الممارسات التعليمية، واستشراف العمل التّربوي الذي من شأنه تعزيز مُخرجات التعليم، وصناعة أجيال قيادية واثقة ومعتدّة بذاتها، ومتسلّحة بأفضل وأحدث المعارف والمهارات والعلوم، ولكون المعلّم يعد عصب العملية التعليمية، ومنطلقاً لأيّ تطور منشود نبحث عنه؛ لذا جاءت الجائزة لتكرّس مفاهيم ومبادئ عدة، وتوثّق لمرحلة جديدة من العمل التعليمي والتربوي المتجانس، الذي يتوافق مع آخر المستجدات العصرية،

والحراك الحاصل في قطاع التعليم في الدول المتقدمة، وبما يتسق مع المتطلبات الحضارية، ولا يكون ذلك إلا من خلال حفز المعلم للأخذ بأسباب تقدمه، وتتبع مقتضيات تطوره ،نظراً لوقوع مهمة النهوض في قطاع التعليم برمته على كاهله هو، ناهيك عن مسؤوليته تجاه مستوى الطلبة الأكاديمي، وغرس القيم الفاضلة والمبادئ السامية في ذواتهم، وتوجيههم وإرشادهم، وتعزيز المواطنة الإيجابية لديهم .(www.mbzaward.ae).

7. جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليم المتميز

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بدولة الإمارات العربية المتحدة التي تنطلق رؤيتها من "الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين، من خلال رسالة الجائزة التي تؤكد على الارتقاء بالأداء التعليمي ورعاية الموهوبين من خلال أفضل البرامج المحلية والعالمية للتنافس والتعاون الإيجابي مما يسهم في بناء مجتمع تعليمي متميز، فقد جاءت أهدافها الرئيسة على النحو الآتي:

1. الارتقاء بمستوى الأداء والإبداع والإجادة في مجال التربية والتعليم.
2. تشجيع روح المبادرة، والابتكار والتميز في جميع المجالات العلمية والأدبية.
3. المساهمة في توفير بيئة وظروف تربوية وتعليمية حديثة ومتطورة ومشجعة للابتكار، والريادة، والتميز.
4. تكريم كافة الفئات والجهات ذات العلاقة بقطاع التربية والتعليم من المؤسسات والأفراد الذين يقدمون إنجازات وإبداعات متميزة.
5. اكتشاف ورعاية الموهوبين. (جائزة، حمدان، الدليل التعريفي،2016، ص13).

8. جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج

انطلقت جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج من مهام المكتب المتمثلة في خدمة الأهداف التربوية والعلمية والثقافية والتوثيقية في نطاق الدول الأعضاء في المكتب وتطويرها وفق الأسس العلمية الحديثة، وفي إطار العقيدة الإسلامية. وكذلك العمل على تطوير الثروة البشرية فكرًا وسلوكًا ومنهج حياة، حيث جاءت أهداف جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج متمثلة فيما يلي:

1. تشجيع الإنتاج العلمي الأكثر أصالة ونفعًا للدول الأعضاء في المكتب.
2. إثراء الحركة الفكرية.
3. رعاية الإبداع والمبدعين من أبناء المنطقة وتقديرهم معنويًا وماديًّا.
4. حفز الباحثين على إنتاج أعمال متميزة تخدم ثقافة المنطقة وخططها التنموية.

(rp.abegs.org/rp/about/index

وعموما، يلخص الجساسي (2011) الأهداف العامة التي تسعى جوائز التميز في التعليم في العالم العربي على النحو الآتي:

1. تشجيع الممارسات المتميزة فى التعليم العام، وتكريم المتميزين والمبدعين ورعايتهم.
2. تشجيع التميز والابتكار فى والتطوير فى مجالات التعليم المختلفة.
3. تكريم الشخصيات التربوية المبدعة والعاملين فى المجال التربوي من المعلمين وقادة المدارس والمشرفين التربويين.
4. بث روح المنافسة والحماس بين محاور العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس والمعلمين، والباحثين، والطلبة، والقيادات التعليمية والأكاديمية، والمدارس، والمؤسسات التعليمية.
5. تشجيع المواهب الواعدة فى مجال الابتكار بما يؤهلها إلى إنجاز مضامين ابتكارية فى المستقبل.
6. إبراز دور الهيئات التعليمية وأهميتهما ودورها ومكانتهما فى المجتمع.
7. إذكاء روح التنافس الشريف ما بين الطلبة فى مختلف مستويات التعليم، تحفيزاً لهم لتقديم أفضل ما لديهم من ممارسات ومهارات ومعارف وقدرات.
8. تطوير الممارسات التربوية والإدارية، والارتقاء بمستوى الأداء للأفراد والمؤسسات التعليمية.
9. الارتقاء بجودة البحث العلمي في مجالات التربية والتعليم، ودراسة القضايا التربوية والتعليمية، والتحديات والمتغيرات والفرص التى تواجه منظومة التعليم.
10. المساهمة فى تحسين البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار، ورفع درجة العطاء لدى منسوبى المؤسسات التعليمية بما يسهم فى تحقيق أهداف التعليم وغاياته.
11. المساعدة في نشر ثقافة تحسين الأداء التعليمي، وتعزيز الثقافة نحو الجودة والتميز لدى كافة عناصر العملية التعليمية.

12. تقدير ومكافأة ما يقوم به رجال التعليم من إسهامات في النجاح الذي تحققه المؤسسات التعليمية، سواء في بناء هذه المؤسسات أو قيادتها نحو الإنجازات والنجاحات المختلفة.
13. تحقيق العدل والرضا لجميع منسوبى التعليم من خلال تحفيز وتكريم من يجتهد ويخلص فى عمله

ويلاحظ من خلال الأهداف العامة والفرعية لجوائز التميز في التعليم العام في العالم العربي عنايتها بالارتقاء بمستوى الأداء التعليمي، والمساهمة في نشر ثقافة التميز والإبداع بشكل ايجابي في الأوساط التعليمية، وبث روح المنافسة بين جميع فئات المنظومة التعليمية بما يحقق دعم التعليم، ومنسوبيه، وحفز المتميزين والمبدعين وتشجيع ورعاية الممارسات التربوية المبدعة، كما أن صياغة أهداف هذه الجوائز جاء متوافقاً مع سعي وطموح القائمين على تلك الجوائز لتشمل جميع فئات التعليم ومراحله، وما تنشده تلك الجوائز من وصولها لمكانة مرموقة على المستوى الإقليمي والعالمي، وإيجاد جو تنافسي شريف يرقى بقدرات التربويين في منظومة التعليم ومؤسساته المتخلفة، ويقودهم نحو الإبداع والابتكار والتميز، حتى يقدمون كل طاقاتهم من معارف ومهارات وقدرات لتطوير التعليم وتحسين مستوى مخرجاته.

كما تميزت أهداف هذه الجوائز بتأكيدها على تكريم ودعم وتقدير الإنجازات والمبادرات الشخصية والمؤسساتية، والتعريف بأفضل الأفكار والإبداعات التي يحتضها الميدان التعليمي والتربوي من الممارسات المتميزة والمبادرات الرائدة في مختلف المجالات التعليمية وتسليط الضوء عليها من أجل تعميم الاستفادة منها في العالم العربي، مع تشجيع المؤسسات التعليمية ومنسوبيها على الارتقاء بأدائهم وتحسين المخرجات التي أوكلت إليهم من الطلاب والطالبات، مع تحديد آليات لقياس الإبداع والتميز وفقاً للمعايير المتعارف عليها في مجالات التعليم، وتأسيس لثقافة المقارنة المعيارية بين المؤسسات التعليمية فيما بينها من ناحية، وفيما بين الأفراد من ناحية أخرى من أجل تطوير الأداء وتحسينه.

كما أولت جوائز التميز في التعليم العام بالعالم العربي رعاية المبادرات المتميزة وتشجيعها ورصدها نصيباً وافراً وذلك بما يسهم فى تحقيق المزيد من الإنجازات والإبداعات والاقتراحات فى كافة المجالات التعليمية والتربوية، واكتشاف المتميزين والمبدعين من منسوبى التعليم فى مختلف المراحل التعليمية، والأخذ بأيديهم وإتاحة الفرصة أمامهم لتحقيق ذواتهم والتعبير عن منجزاتهم وإسهاماتهم.

مجالات وموضوعات جوائز التميز في التعليم في دول عربية

1. جائزة التعليم للتميز في المملكة العربية السعودية،

ظهرت جائزة التعليم للتميز بالمملكة العربية السعودية نتيجة تعاون وشراكة وطنية فكرية ومعرفية بين وزارة التعليم من جهة، والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) من جهة أخرى، وبدأت الجائزة في العام الدراسي 1431/1430هـ بفئتين هما المعلم المتميز والمدير المتميز (من الجنسين)، وفي دورتها الثانية في العام الدراسي 1432/1431هـ، تم إضافة فئة ثالثة للجائزة وهي فئة المدرسة المتميزة (للبنين والبنات). وفي الدورة الثالثة للجائزة في العام الدراسي 1433/1432هـ، تم دمج فئتي المدير المتميز والمدرسة المتميزة في فئة واحدة هي فئة الإدارة والمدرسة المتميزة، كما تم إضافة الفئة الثالث للجائزة وهي فئة المرشد الطلابي المتميز (للجنسين). وفي الدورة الرابعة للجائزة في العام الدراسي الحالي 1434/1433هـ، تم إضافة فئة رابعة للجائزة وهي فئة المشرف التربوي المتميزة (للجنسين)، وفي العام 1436/1435هـ تم إضافة فئة خامسة للجائزة وهي فئة التميز الإداري (إدارات التعليم، إدارات العموم بالوزارة). لتصل الجائزة إلى ستة مجالات على النحو التالي:

- المجال الأول: فئة الطالب (الصف الثالث الثانوي).
- المجال الثاني: فئة المعلم المتميز.
- المجال الثالث: فئة المرشد الطلابي المتميز.
- المجال الرابع: فئة الإدارة والمدرسة المتميزة.
- المجال الخامس: فئة المشرف التربوي المتميز.
- المجال السادس: فئة التميز الإداري (إدارات التعليم، إدارات العموم بالوزارة). (جائزة التعليم للتميز،2016، ص5).

وجميع هذه المجالات تتناول مراحل ومؤسسات التعليم العام فقط.

2. جائزة يوم التميز العليمي في قطر

تكرم جائزة يوم التميز العلمي المتميزون علميا من أبناء دولة قطر ،في مجالات متعددة من أجل نشر ثقافة الإبداع والتميز في المجتمع القطري، ودفع الطلبة إلى مزيد من التفوق والتحصيل العلمي المتميز. وخلق التكامل بين الجهود

الفردية والمؤسسية من أجل تحسين مخرجات العملية التعليمية والوصول بها إلى المستويات والمعايير العالمية، وتكون مجالات وفئات الجائزة من الآتي:

- جائزة التميز العلمي لطلبة المرحلة الابتدائية .
- جائزة التميز العلمي لطلبة المرحلة الإعدادية .
- جائزة التميز العلمي لطلبة الشهادة الثانوية .
- جائزة التميز العلمي لخريجي الجامعات .
- جائزة التميز العلمي لحملة شهادة الدكتوراه .
- جائزة المعلم المتميز .
- جائزة المدرسة المتميزة .
- جائزة البحث العلمي. (www.edu.gov.qa).

وهذه الجائزة تشمل جميع مراحل التعليم العام والجامعي.

3. جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي في الأردن

تناولت جائزة الملكة رانيا العبد الله بالمملكة الأردنية الهاشمية التعليم العام في المجالات التالية:

أ- جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز وتشمل الفئات التالية:

- الفئة الأولى: الروضة والتعليم الأساسيّ، للصّفوف من الأول حتى الثالث.
- الفئة الثانية : التعليم الأساسيّ، للصّفوف من الرابع حتى السادس.
- الفئة الثالثة : التعليم الأساسيّ، للصّفوف من السابع حتى العاشر.
- الفئة الرابعة: التعليم الثانويّ الشامل الأكاديميّ، للصّفين: الحادي عشر والثاني عشر.
- الفئة الخامسة: التعليم الثانوي الشامل المهنيّ ، للصّفين: الحادي عشر والثاني عشر.

ب- جائزة الملكة رانيا للمدير المتميز وتشمل الفئات التالية:

- الفئة الأولى: مديرو / مديرات المدارس التي يكون عدد طلبتها 300 طالب/طالبة أو أقل.
- الفئة الثانية: مديرو / مديرات المدارس التي يزيد عدد طلبتها عن 300 طالب/ طالبة.

ج- جائزة الملكة رانيا للمرشد التربوي المتميز. (/http://www.queenraniaaward.org/ar/content)

4. جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي

تناولت جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي المجالات التالية:

1. المؤسسات الداعمة للتعليم.
2. الشخصية التربوية المتميزة.
3. فئة الطالب المتميز.
4. فئة الطالب من الفئات الخاصة.
5. فئة الإدارة المدرسية المتميزة.
6. فئة المعلم المتميز.
7. فئة الاختصاصي الاجتماعي /النفسي المتميز.
8. فئة الأسرة المتميزة.
9. فئة المشروع المتميز.
10. فئة البحث التربوي التطبيقي المتميز.
11. فئة أفضل مجلس أولياء الأمور.
12. فئة أفضل تغطية إعلامية.
13. فئة المجلس الطلابي المتميز.
14. فئة أمين مركز مصادر التعلم المتميز.
15. فئة الطالب المبتكر.
16. فئة المعلم المبتكر.
17. فئة البحث الطلابي المتميز.
18. فئة أفضل حساب طلابي في وسائل التواصل الاجتماعي. (http://www.sharjahaward.shj.ae).

5. جائزة خليفة التربوية

تناولت جائزة خليفة التربوية مجالين هما:

1. المجالات المحلية وتشمل: (الابتكار التربوي، والتعليم العام ، وذوو الإعاقة، والتعليم والبيئة المستدامة، والتعليم وخدمة المجتمع).

2. المجالات المشتركة بين الميدانيين التربويين المحلي والعربي وتشمل: (التعليم العالي، والبحوث التربوية، والتأليف التربوي للطفل، والإعلام الجديد والتعليم، والإبداع في تدريس اللغة العربية، والمشروعات التربوية). (جائزة خليفة التربوية،2016، ص11).

وهذه الجائزة تتناول مراحل التعليم العام والعالي.

6. جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم خليجي

تناولت جائزة محمد بن زايد مجالاً واحداً وهو " المعلم" وذلك لكون المعلّم يعد عصب العملية التعليمية، ومنطلقاً لأيّ تطور منشود يبحث عنه في العملية التعليمية والتربوية. (www.mbzaward.ae).

7. جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليم المتميز

تناولت جائزة حمدان بن رشاد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بدول الإمارات العربية المتحدة المجالات التالية:

- المنافسات المحلية، وتشمل الفئات التالية: (الطالب المتميز 3-5،الطالب المتميز 6-12، أفضل مشروع مطبق، أفضل ابتكار علمي، الدارس الأكبر سناً، المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، المعلم المتميز، الإدارة التعليمية المتميزة، المعلم الخليجي فائق التميز، فئات التعليم العالي: (الطالب الجامعي المتميز، افضل مشروع مطبق، أفضل ابتكار علمي).
- المنافسات الخليجية، وتشمل الفئات التالية: (الطالب المتميز 10-12، المعلم الخليجي فائق التميز، المعلم المتميز، المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة).
- المنافسات العربية، وتشمل (جائزة أفضل بحث تربوي على مستوى الوطن العربي).
- المنافسات الدولية: وتتمثل في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم/ اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة في مجال التعليم.

وقد وصل عدد جوائز جائزة حمدان بن رشاد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بدول الإمارات العربية المتحدة إلى (232) جائزة موزعة على سبعة عشر

فئة، وتتفاوت هذه الفئات في عدد جوائزها وفي نطاقها الجغرافي. (جائزة حمدان، الدليل التعريفي،2016، ص17-21).

وتتميز هذه الجائزة بشموليتها للمنافسات المحلية والإقليمية والعالمية.

8. جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج

تتناول جائزة مكتب التربية العربى لدول الخليج مجالين هما : الأول الدراسات والبحوث ، والثاني التجارب والمشروعات التربوية. (rp.abegs.org/rp/about/index).

التعليق

يتضح من استعراض مجالات جوائز التميز التي تمت دراستها تميز وشمولية مجالات جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي بدول الإمارات العربية المتحدة حيث تناولت (18) مجالاً من مجالات التعليم، كان من أبرزها المؤسسات الداعمة للتعليم، والشخصية التربوية المتميزة، وفئات الطلاب المختلفة، وفئة الإدارة المدرسية المتميزة، وفئة المعلم المتميز، والاختصاصي الاجتماعي /النفسي المتميز، كما انفردت بتخصيص جائزة لفئة الأسرة المتميزة، وهذا يؤكد على اهتمام الجائزة بالدور الرئيس التي تقوم به الأسرة في تربية وتعليم أبنائها، ومشاركتها في العملية التعليمية والتربوية، وتحفيزهم على التميز والإبداع، وكذلك فئة المشروع المتميز، وفئة البحث التربوي التطبيقي المتميز، وفئة أفضل مجلس أولياء الأمور، مما يسهم في توثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة، وكذلك فئة أفضل تغطية إعلامية لإبراز الجهود التعليمية والتربوية في المنظومة التعليمية، وفئة المجلس الطلابي المتميز، وفئة أمين مركز مصادر التعلم المتميز، وفئة الطالب والمعلم المبتكر، وفئة البحث الطلابي المتميز، وفئة أفضل حساب طلابي في وسائل التواصل الاجتماعي، وكل هذه المجالات تعد رافداً للتميز والتحفيز نحو المنافسة الشريفة في العديد من المجالات التي تتوافق مع ميول ومعارف واتجاهات الفئات المستهدفة من قبل الجائزة. (http://www.sharjahaward.shj.ae).

فئات ومعايير وموضوعات جوائز التميز في التعليم

اشتملت جوائز التميز في التعليم العام بالعالم العربي على معايير وشروط واضحة ودقيقة تضبط عمليات الترشيح لتلك الجوائز، وتسهم فى تحقق الجودة والعدالة بين المتنافسين، وكذلك توضح بسهلة إجراءات ومراحل الترشيح لنيل تلك الجوائز، وأغلب هذه المعايير والشروط تتطابق من جائزة إلى أخرى، وذلك لتشابه الفئات التي تستهدفها تلك الجوائز والمجالات التعليمية والتربوية التي تعنى بها، وقد قام الباحث برصد واستخلاص أبرز المعايير، والشروط، والضوابط، والتعليمات الواردة فى جوائز التميز فى التعليم العام، وذلك على النحو التالى:

أولاً: الشروط والإرشادات والتعليمات العامة: وتتناول الفئات التى يحق لها التقدم للجوائز، وشروط ومتطلبات الترشيح، وآلياته، ومدة التقديم وفق دورات تلك الجوائز والفوز بها، ومدى وجود مقابلة شخصية، أو زيارات ميدانية للمستهدفين، وطريقة التقديم للجوائز، وخطوات التأكد من صحة أحد الأدلة أو الوثائق المقدمة، وتنظم المرفقات والوثائق الثبوتية، ومواصفاتها، والمستندات الرسمية من بطاقة الهوية الوطنية أو جواز السفر للمرشحين أو غيرها، وقبول قرارات لجان التحكيم والتقييم النهائية، وتنظيم ملكية العمل الفائز بالجائزة، وآليات سحب الجائزة، وغيرها من التعليمات والشروط العامة.

ثانياً: المعايير الفنية: واشتملت على عدد من المجالات والمؤشرات ودرجات التقييم، والشواهد المطلوبة، ومن أبرز الجوائز التي خصصت أدلة شاملة لمعايير الترشيح للفئات المستهدفة، جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميّز التربويّ بالمملكة الأردنية الهاشمية، وجائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي بالإمارات العربية المتحدة.

1. معايير جائزة التعليم للتميز

اصدرت هذه الجائزة معايير جائزة الإدارة والمدرسة المتميزة، ومعايير جائزة المعلم المتميز، ومعايير جائزة المرشد الطلابى المتميز، ومعايير المشرف التربوي المتميز، والدليل التفسير لمعايير جائزة الإدارة والمدرسة المتميزة، والدليل التفسير لمعايير جائزة المعلم المتميز، والدليل التفسيري لمعايير جائزة المرشد الطلابى المتميز، والدليل التفسيري لمعايير جائزة التميز الإداري. ومن الأمثلة على تلك المعايير ما يلى :

فئة الطالب: وتشتمل على عدد من المجالات والمعايير على النحو التالي:

المجال الأول: التفوق الدراسي، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: المستوى التحصيلي المرتفع.

المعيار الثاني: المشاركة التعليمية الفاعلة.

المجال الثاني :المسؤولية القيمية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: التمسك بالقيم الإسلامية.

المعيار الثاني: الالتزام السلوكي والأخلاقي

المجال الثالث :التنمية الذاتية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: معرفة الذات.

المعيار الثالث: تطوير الذات.

المعيار الثالث: التطلعات المهنية.

المجال الرابع :السمات القيادية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: القيادة الفاعلة

المجال الخامس :المبادرات الإبداعية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: الإسهامات الإبداعية.

المجال السادس :الإسهامات المجتمعية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: الخدمة المجتمعية داخل المدرسة.

المعيار الثاني: الخدمة المجتمعية خارج المدرسة. (جائزة التعليم للتميز،الدليل التفسيري لمعايير الطالب المتميز، 1436هـ،ص6-12).

المواهب والهوايات.

الإسهامات والنشاطات، والمسابقات. (جائزة، حمدان، الدليل التعريفي،2016،ص25-73).

فئة المعلم المتميز: وتشتمل على عدد من المجالات والمعايير على النحو التالي:

المجال الأول: التمكن العلمي والتنمية المهنية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: التمكن من التخصص.

المعيار الثاني: التمكن من البحث العلمي.

المعيار الثالث: التنمية المهنية المستدامة.

المجال الثاني: قيادة التعليم والتعلم، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: التخطيط للدرس.

المعيار الثاني: مهارات التنفيذ.

المعيار الثالث: مهارات التقويم.

المجال الثالث: المبادرات الإبداعية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: تصميم برامج إبداعية جديدة ومطورة.

المعيار الثاني: تطبيق بعض أدوات القياس والتقويم في العمل التدريسي.

المجال الرابع: أخلاقيات المهنة والاتصال، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: الاعتزاز بمهنة المعلم.

المعيار الثاني: الالتزام بالأخلاقيات المهنية في التعامل مع المستفيدين.

المعيار الثالث: بناء علاقات مهنية وثيقة مع الجهات ذات العلاقة.

المعيار الرابع: دعم مبدأ الشراكة المجتمعية.

ويلخص الجدول التالي جميع مجالات جائزة المعلم المتميز وعدد معاييرها ومؤشراتها ودرجاتها

م	المجالات	المعايير	المؤشرات	الدرجة الكلية
1	المجال الأول: التمكن العلمي والتنمية المهنية	1	2	8
		2	2	8
		3	2	8
2	المجال الثاني: قيادة التعليم والتعلم	1	2	24
		2	6	8
		3	2	20
3	المجال الثالث : المبادرات الإبداعية	1	5	20
		2	1	4
4	المجال الرابع: أخلاقيات المهنة والاتصال	1	2	8
		2	2	8
		3	2	8
		4	1	4
المجموع		12	29	116

(جائزة التعليم للتميز، الدليل التفسيري لمعايير المعلم المتميز، 1436هـ، ص7-17).

فئة الإدارة والمدرسة المتميزة: وتشتمل على عدد من المجالات والمعايير على النحو التالي:

المجال الاول: التميز القيادي، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: بناء الخطة الإستراتيجية في ضوء الخطة الإستراتيجية للوزارة.

المعيار الثاني: تهيئة المناخ الإداري الداعم للتغيير.

المعيار الثالث: التعامل مع المرؤوسين.

المعيار الرابع: تحفيز أعضاء المجتمع المدرسي

المعيار الخامس: دعم الأنشطة المدرسية.

المعيار السادس: دعم لجان المدرسة.

المعيار السابع: إدارة الأزمات والأمن والسلامة المدرسية.

وتقدم الجائزة توضيحات للمفاهيم الواردة فيها وذلك على النحو التالي:

- المجالات: هي الموضوعات الأساسية التي تتضمنها منظومة الإدارة والمدرسة المتميزة.
- المعايير: هي عبارات وصفية، تحدد بوضوح ما يجب أن تكون عليه الإدارة والمدرسة المتميزة ومعرفتها من قبل العاملين فيها، وتطبيقها داخل المدرسة.
- المؤشرات: هي عبارات تصف الأداء والسلوك الذي توقع من العاملين في المدرسة أن يؤدوه؛ للوفاء بمتطلبات تحقيق المعيار وتحقيق متطلبات المدرسة المتميزة.
- المدرسة المتميزة: هي المؤسسة التعليمية التربوية التي تعني ببناء المتعلمين بناءً متميزاً، بهدف ترجمة أهداف التعليم إلى سلوكيات وقيم إيجابية، وإعداد المتعلمين فيها لحياة عملية ناجحة، مع التركيز على المهارات الحياتية التي تحقق هذه الأهداف عبر وسائط وتقنيات متطورة.
- الترشيح: يحق التقدم للجائزة لجميع المدارس داخل المملكة سواء كانت الحكومية، والأهلية، وتحفيظ القرآن، وكذلك المدارس السعودية في الخارج.
- ملف التقديم: يتم التقديم الكترونياً على موقع الجائزة، ومن ثم تحميل ملف الترشيح، واستكمال باقي البيانات، وإرساله رسمياً من المدرسة إلى مكتب التعليم.

المجال الثاني :الثقافة المؤسسية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: تحقيق الرضا الوظيفي في المدرسة.

المعيار الثاني: نشر ثقافة الحوار.

المعيار الثالث: تعزيز الانتماء الوطني.

المعيار الرابع: تأصيل ثقافة التجديد

المعيار الخامس: والإبداع داخل المجتمع المدرسي.

المعيار السادس: يلتزم جميع العاملين بأخلاقيات المهنة.

المعيار السابع: تأكيد مبدأ العلاقات الإنسانية.

المعيار الثامن: إدارة العمليات.

المجال الثالث : الجودة، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: نشر ثقافة الجودة.

المعيار الثاني: التركيز على المستفيد

المعيار الثالث: الداخلي والخارجي.

المعيار الرابع: التحسين المستمر.

المعيار الخامس: قياس الأداء المدرسي

المعيار السادس: وتقويمه

المجال الرابع :مجتمع التعليم والتعلم، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: دعم استراتيجيات تدريس متمركزة حول المتعلم.

المعيار الثاني: المبنى المدرسي وتجهيزاته.

المجال الخامس : التنمية المهنية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: ترسيخ ثقافة التنمية المهنية لدى العاملين بالمجتمع المدرسي.

المعيار الثاني: تمتع العاملين بمجتمع المدرسة بالمؤهلات العلمية والخبرات المناسبة لمهنتهم

المعيار الثالث: إدارة الحاجات التدريبية

المعيار الرابع: متابعة المستجدات التربوية الحديثة.

المجال السادس : المدرسة الرقمية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: تجهيز بنية تحتية تقنية

المعيار الثاني: توظيف التقنية في العملية التعليمية.

المعيار الثالث: التواصل الإلكتروني مع منسوبي المدرسة.

المجال السابع : الشراكة المجتمعية، ويندرج تحت هذا المجال المعايير التالية:

المعيار الأول: الشراكة والتواصل بفاعلية مع أولياء الأمور.
المعيار الثاني: تفعيل الشراكة مع المجتمع. (جائزة التعليم للتميز،الدليل التفسيري لمعايير الإدارة والمدرسة المتميزة ، 1436هـ،ص7-25).

2. معايير جائزة الملكة رانيا

- **معايير المعلم المتميز** وتستند إلى ركائز أساسية هي: الفلسفة الشخصية والمهنية - التعليم والتعلم - التعلم للحياة - التنمية المهنية الذاتية المجتمعية - الشراكة والمسؤولية الاجتماعية - أخلاقيات المهنة - الابتكار والإبداع - التقويم – الإنجازات (معايير المعلم المتميز،2017،ص9).
- **معايير المدير المتميز** وتستند إلى ركائز أساسية هي: القيادة (الفلسفة الشخصية والمهنية) - التخطيط الاستراتيجي - أخلاقيات المهنة - إدارة الموارد، وإدارة المعرفة - إدارة العمليات - قيادة التعلم والتعليم - التنمية المهنية الذاتية المستدامة - المتابعة والتقويم - الإنجازات.
- **معايير المرشد التربوي المتميز**، وتستند إلى ركائز أساسية هي : القيادة والتأثير المهني - أخلاقيات المهنة - التنمية المهنية - الذاتية المستدامة - العملية الإرشادية - العلاقات والشراكات المجتمعية.

(/http://www.queenraniaaward.org/ar/content)

ويبين الشكل التالي أنموذج لجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز، ومدى التكامل بين معايير الجائزة وأوزانها:

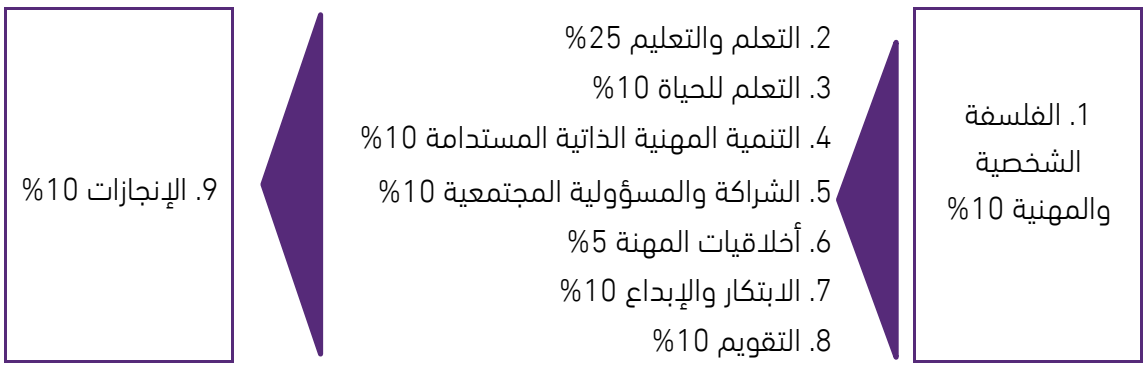

3. معايير جائزة يوم التميز العلمي

تناولت معايير جائزة يوم التميز العلمي في دولة قطر فقد تناولت المعايير التقييمية الآتية:

1. **المعايير التقييمية لفئة طلبة المرحلة الابتدائية** : السمات الشخصية - تنمية القدرات - الأنشطة والإسهامات - المسابقات والجوائز.
2. **المعايير التقييمية لطلبة المرحلة الإعدادية** : السمات الشخصية - تنمية القدرات - الأنشطة والإسهامات - المسابقات والجوائز - الأنشطة البحثية.
3. **المعايير التقييمية لطلبة المرحلة الثانوية:** السمات الشخصية - التنمية الذاتية - الأنشطة والمسابقات - الإسهامات المجتمعية - البحث العلمي. (www.edu.gov.qa).

4. معايير جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي

تحدد جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي بالإمارات العربية المتحدة معايير الأسرة المتميزة من خلال المعايير الآتية:

- رؤية الأسرة والتخطيط للمستقبل
- توزيع الأدوار وآلية اتخاذ القرارات داخل الأسرة.
- العلاقات والروابط داخل الأسرة.
- مبادرات تتبناها الأسرة وتسهم في بناء شخصية إيجابية للأبناء.
- التنمية الذاتية للأسرة.
- متابعة الأبناء في المدرسة.
- التعاون مع المدرسة.
- التحفيز للمشاركة في جوائز التميز التربوي ونشر ثقافة التميز.
- الرعاية الأكاديمية للأبناء ونتائجهم الدراسية.
- الرعاية الاجتماعية وإكساب الأبناء المهارات الاجتماعية.
- رعاية الاحتياجات الخاصة للأبناء وتنمية قدراتهم.
- جهود الأسرة في التربية الوطنية / المواطنة.
- علاقات الأسرة بالأقارب والجيران.
- المبادرات والمشاركات المجتمعية.
- اهتمام الأسرة بالقضايا العربية والإسلامية والدولية.

5. معايير جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز

تعد جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز نموذجا عملياً لقياس أداء المدرسة المتميزة بمستويات جودة أداء المدارس، فقد تضمن الأنموذج ثمان معايير رئيسة، تمثلت في القيادة التربوية، لتشمل أربعة معايير فرعية تحقق 120 نقطة، والتخطيط الاستراتيجي ليشمل أربعة معايير فرعية تحقق 120 نقطة، واستراتيجية التعلم وبيئة لتشمل ثلاثة معايير فرعية تحقق 200 نقطة، وتنمية المتعلمين ورعايتهم لتشمل أربعة معايير فرعية تحقق 200 نقطة وإدارة الموارد لتشمل أربعة معايير تحقق 110 نقطة، والتنظيم الإداري ليشمل ثلاثة معايير فرعية تحقق 110 نقطة، والتفاعل مع المجتمع المحلي ليشمل ثلاثة معايير فرعية تحقق 90 نقطة، والأنشطة المدرسية والمسابقات لتشمل معيارين فرعيين تحقق 70 نقطة، وبذلك يكون عدد المعايير الرئيسة فى هذا الأنموذج 1000 نقطة. (جائزة، حمدان، الدليل التعريفى،2016،ص41).

6. معايير جائزة محمد بن زايد لأفضل معلّم خليجي

تناولت جائزة محمد بن زايد لأفضل معلّم خليجى خمسة معايير على النحو الآتية:

التميز في الإنجاز ويتناول ما يلي:

- أبرز الإنجازات الفردية التي حققها المعلم ضمن خطة تشمل المبادرات والمشاريع والبرامج المتميزة، وأثرها على أداء المدرسة، بشكل عام والطلبة على وجه الخصوص، (البرامج العلمية والتربوية على المستوى المحلى، والإقليمى والعالمى).
- إسهامات المعلم فى تحسين مستويات الأداء والتعلم لدى الطلبة بكل فئاتهم، واثرها فى رفع نتائج تحصيلهم خلال الأعوام السابقة.
- إنجازات المعلم مقارنة بالأهداف الفردية، ومدى القدرة على تجاوز الأهداف الفردية وتخطي التوقعات خلال السنوات السابقة.
- الإشادات التي حصل عليها المعلم من المجتمع المدرسي، او النطاق ، أو الوزارة ، أو المجتمع الخارجي.
- الجوائز المحلية والإقليمية والعالمية التى حصل عليها العلم.
- الدور الفاعل للمعلم فى قيادة وعضوية فرق العمل واللجان على مستوى المدرسة والنطاق والوزارة.

الإبداع والابتكار ويتناول مايلى:

- أبرز وجود الابتكارات التى قدمها المعلم فى مجال عمله أو خارجه، ومدى تأثيرها على البيئة المدرسية أو المجتمع، ويشمل ذلك عددها، وريادتها، وتطبيقها، ونتائجها، واثرها، وتطويرها، ومشاركتها مع مدارس أخرى.

- وجود أبحاث ومؤلفات منشورة للمعلم، وبراءات اختراع مسجله باسمه، ومرتبطة بالبيئة المدرسية والمجتمع.
- استخدام الوسائل والتقنيات غير الاعتيادية فى المجال التعليمى.
- دور المعلم فى نشر ثقافة الإبداع والابتكار فى المجتمع المدرسى والمجتمع.

التطوير والتعلم المستدام ويتناول مايلى:

- الشهادات الأكاديمية التى حصل عليها المعلم، والجهود المبذولة للارتقاء بالتحصيل العلمي والتربوية.
- الدورات أو ساعات التطوير المهني التي حصل عليها المعلم بشكل ذاتي خلال الأعوام الثلاثة الماضية، واثرها في تطوير المجتمع المدرسي.
- تمكن المعلم من مهارات الاتصال واللغة والتكنولوجيا، والمهارات التخصصية ذات العلاقة بمجال التدريس.
- العضويات النشطة للمعلم فى مؤسسات تعليمية، او غير تعليمية، محلية وعالمية متعمدة، وأثرها فى تطوير العملية التعليمية بشكل عام، والتطوير الذاتى للمعلم بشكل خاص.
- التجارب والخبرات المهنية المتميز التي تم نقلها للأخرين، ومدى الاستفادة منها.

المواطنة الإيجابية والولاء والانتماء الوطني ويتناول مايلي:

- تضمين مفاهيم المواطنة والهوية الوطنية وتاريخ الوطن فى الحصة الدراسية وشرح ذلك بأساليب تطبيقية.
- نشر مفاهيم التسامح والحوار، واحترام التنوع الثقافى والعرقى.
- مدى كون المعلم قدوة فى المواطنة الإيجابية أمام زملائه.
- تعزيز روح المسؤولية لدى الطلبة.
- تنمية الحسن الأمني. (أمن الوطن، التوعية من مخاطر الفكر المتطرف، المخدرات،الجرائم).
- تعزيز الاعتزاز بالوطن وولاة الأمر، وأهمية التضحية دفاعاً عن الوطن، وحماية مكتسباته.

الريادة المجتمعية والمهنية ويتناول مايلى:

- تشجيع الأخرين على الانضمام إلى مهنة التعليم من خلال شبكات الإعلام والتواصل المجتمعى وغيرها من القنوات.
- تقديم الدعم والمساندة للزملاء في مجال التطوير المهني.

- إقامة روابط مع مدارس من أنحاء العالم المختلفة، وتشجيع برامج تبادل الطلاب، وتنمية مفاهيم التعايش السلمي تحت إشراف الوزارة، وفقاً لسياساتها.
- الأعمال التطوعية التى شارك المعلم فى تنظيمها أو نفيذها، ومدى اثرها على المجتمع، ويشمل ذلك عدد المؤسسات والجوائز والإشادات التى حصل عليها نتيجة هذه الأعمال.
- مدى التواصل مع أولياء الأمور، والمؤسسات المجتمعية وإشراكهم فى المشاريع والبرامج التعليمية أو المجتمعية أو التربوية، واثر ذلك في المجتمع المدرسي.(www.mbzaward.ae).

وجميع المعاير والشروط والضوابط لجوائز التميز في التعليم في الوطن العربي تطبق وفق مراحل متعددة تبدأ من مرحلة التعريف بالجائزة، والتوعية بأهميتها ومكانتها، ثم بعقد اللقاءات مع المرشحين، والتقييم الكتابي، والتأكد من أهلية الطلبات، والزيارات الميدانية، و المقابلات الشخصية، ثم التغذية الراجعة، وكل ذلك يستهدف جودة تلك الجوائز، ويسهم في الارتقاء بالأداء التعليمي، وتحسين مخرجاته، وبث روح التنافس والإبداع بين أفرده، ومؤسساته المختلفة، ولجميع هذه الجوائز لجان متخصصة تقويم بتطبيق تلك المعايير والتأكد من صحتها.

ويتضح من استعراض معايير جوائز التميز في التعليم العام في بعض دول العالم العربى التى تم الحصول على بياناتها تفوق "جائزة التعليم للتميز بالمملكة العربية السعودية" فى جودة بناء معايير نيل الجائزة، حيث أصدرت الجائزة العديد من الأدلة للمعايير التى تلتزم بها فى التقدم لمجالاتها، وكذلك إعداد الأدلة التفسيرية التى توضح خطوات هذه المعايير، وأغلب معايير جوائز التميز فى العالم العربى تركز على الابتكار الذي يحقق الاستدامة فى مجال الريادة، والتطوير المستمر للقدرات بناءً على التعلم من نتائج الأداء التي يتم متابعتها، ومراعاة طبيعة المستهدفين من الطلبة واعضاء الهيئات التعليمية والإدارية، والعناية بدور البحث العلمي في تطوير العملية التعليمية، والتركيز على المجالات التي تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق أهدافها.

كما يلى جائزة التعليم للتميز فى جودة المعايير التى تطبقها على الفئات المستهدفة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمى المتميز، والتى خصصت أدلة تفصيلية لمعايير وفروع الجائزة.

كما يلاحظ أن الوزن المعياري للمعايير الرئيسية لجوائز التميز فى التعليم العام فى العالم العربى يحقق العدالة فى شموليتها لجميع الفئات التى تعنى بمدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية والتربوية، وتركيزها على مدى توافق هذه القدرات مع أفضل الممارسات العالمية، ومدى فاعليتها في تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة منها

في تحسين مخرجات المنظومة التعليمية، مع أهمية تناول معايير هذه الجوائز لجودة الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تقدمها المؤسسات التعليمية والتي تعنى بالتحول الرقمى فى التعليم، والتعليم الإلكترونى، وزيادة الاهتمام بوسائل وطرق التعلم النشط الذي يعنى بتحويل دور المعلم إلى رافداً للمعرفة وميسر لها، والتركيز على دور المتعلم فى البحث والتطوير لقدراته ومهاراته ومعارفه بصفة مستمرة، وأيضاً هناك حاجة ماسة إلى اهتمام معايير جوائز التميز فى العالم العربى بتطوير السياسات التعليمية، والأنظمة واللوائح التعليمية التى تسير العملية التعليمية، وتضبط عملياتها ومخرجاتها، فوجود معايير تعنى بذلك سوف يسهم في التحديث والتطوير المستمر للأنظمة التعليمية بما يتوافق مع متطلبات العصر، ومتغيراته، وبما يحقق المنافسة العالمية لمخرجات التعليم وفق المؤشرات العالمية المتقدمة.

الفئات المستهدفة والحوافز المقدمة في جوائز التميز

تتفاوت الحوافز المالية والمعنوية التي تقدم للمتميزين من جائزة إلى أخرى ، وذلك بحسب فئات ومجالات التميز ، حيث يحصل الفائزون بتلك الجوائز على مبالغ مالية ، وشهادات تميز ، وشهادات تقدير ، وأوسمة ، وميداليات ، ودروع . يبين الجدول التالي الفئات المستهدفة والحوافز التي تقدمها جوائز التميز قيد الدراسة.

الجائزة	الفئات المستهدفة	الحافز المالي	الحافز المعنوي
جائزة التميز للتعليم	معلمون وطلبه ومشرفون وقيادات مدارس	يحصل المشرف التربوي الفائز بالمركز الأول مكافأة مالية بمبلغ وقدره (55000) ألف ريال سعودي. (جائزة التعليم للتميز،2016، ص19).	
جائزة يوم التميز العلمي	الطلبة و المعلمون والمدارس والباحثون	المعلم المتميز يحصل مكافأة ماليه قدرها (60000) ريال قطري.	ميدالية تقديرية ، شهادة
جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي	المعلمون والمرشدون	يحصل الفائز بجائزة المعلم المتميز مبلغ (4000) أربعة آلاف دينار أردني، (معايير المعلم لمتميز،2017،ص12).	فرص تنمية مهنية ، فرص نشر ثقافة التميز
جائزة الشارقة للتميز التربوي	معلمون وطلبه ومشرفون وقيادات مدارس وأولياء أمور وذو احتياجات خاصة	مبلغ مالي	
جائزة خليفة التربوية	معلمون وطلبه ومشرفون وقيادات مدارس وأولياء أمور	الفائز بجائزة الشخصية التربوية الاعتبارية يحصل مبلغ وقدره (200000) ألف درهم إماراتي. (جائزة خليفة التربوية،2016، ص62)	شهادة ، ميدالية
جائزة محمد بن زايد	المعلمون	يحصل أفضل ستة معلمين على مكافأة قدرها (6) ملايين درهم إماراتي، بواقع مليون درهم لكل معلم . كما سيحصل أفضل (30) معلمًا على دورات تدريبية	يحصل أفضل (30) معلمًا على دورات تدريبية ، تدريب وتطوير.
جائزة حمدان بم راشد	معلمون وطلبه ومشرفون وقيادات مدارس وأولياء أمور .	(30000) درهم للطالب المتميز ، و (100000) ألف درهم للمدرسة المتميزة. (جائزة، حمدان، الدليل التعريفي،2016،ص40)	كأس التميز ، ميدالية ، شهادة
جائزة مكتب التربية العربي	المعلمون والباحثون	(200.000) مئتي ألف ريال سعودي	شهادة تقدير واحتفال rp.abegs.org

تقدم جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي للفائز بالمركز الأول لجائزة المعلم المتميز مبلغ (4000) أربعة آلاف دينار أردني، (معايير المعلم المتميز،2017،ص12). كما تقدم جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز مكافأة نقدية للطالب المتميز بمبلغ وقدره (30000) درهم إماراتي، وجائزة نقدية للمدرسة والإدارة المدرسية المتميزة بمبلغ وقدره (100000) ألف درهم إماراتي، مع كأس التميز. (جائزة، حمدان، الدليل التعريفي،2016،ص40)، وأيضاً جائزة التعليم للتميز في المملكة العربية السعودية تمنح المشرف التربوي الفائز بالمركز الأول للجائزة مكافأة مالية بمبلغ وقدره (55000) ألف ريال سعودي. (جائزة التعليم للتميز،2016، ص19).

كما تقدم جائز خليفة للفائز بجائزة الشخصية التربوية الاعتبارية مبلغ وقدره (200000) ألف درهم إماراتي. (جائزة خليفة التربوية،2016، ص62).وفي حين جائز يوم التميز بدولة قطر تمنح المعلم المتميز الميدالية التقديرية بالإضافة إلى مكافأة ماليه قدرها (60000) ريال قطري.

أما جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج فقد تم رفع قيمتها لتصبح (200.000) مئتي ألف ريال سعودي ، وتمنح براءة الجائزة للفائز بها، وذلك في احتفال يقام لهذه المناسبة. (rp.abegs.org/rp/about/index)

كما يتضح تميز "جائزة محمد بن زايد لأفضل معلّم خليجي" من حيث قيمة المكافآت المرصودة للمعلمين المتميزين، حيث سيحصل أفضل ستة معلمين على مكافأة قدرها (6) ملايين درهم إماراتي، بواقع مليون درهم لكل معلم، كما سيحصل أفضل (30) معلمًا على دورات تدريبية للاطلاع على أفضل الممارسات التعليمية العالمية والاستفادة منها، وهذا مبادرة رائدة سوف تحققها جائزة محمد بن زايد لأفضل معلّم خليجي على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي.

ومن خلال استعراض أدلة ومواقع جوائز التميز فأنه يلاحظ أن أغلب حفلات التكريم لتلك الجوائز تقام تحت رعاية أصحاب الجلالة والسمو والرؤساء والوزراء في الدول العربية مما يعطي هذه الجوائز أهمية كبرى في العناية بها، ويكون داعماً للتعليم ومنسوبيه، والجدول التالي يوضح المقارنة بين معايير ومجالات وحوافز جوائز التميز في العالم العربي.

أثر جوائز التميز في تحسين التعليم ورفع جودته

الدراسات السابقة

لتحديد أثر جوائز التميز في التعليم في تحسين التعليم ورفع جودته، تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة، سواء الدراسات التي تناولت جوائز التميز ومعاييرها في المجال التعليمي، أو الدراسات التي تناولت التميز وتحسين الأداء عامة، وقد تم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

1- **دراسة القحطاني (2016)** بعنوان: "تحقيق معايير جائزة التميز لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض". هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال التمكن العلمي، والتنمية المهنية، ومجال قيادة التعليم والتعلّم لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وجاءت الدراسة بمجموعة من النتائج من أبرزها: أن معايير جائزة التميز للتعليم في المجال الأول التمكن العلمي، والتنمية المهنية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض حققت متوسطا حسابيا بلغ (1.65) وتقدير أداء مقبول، وقد تم ترتيب المعايير وفقاً لمتوسطها الحسابي حيث حصل المعيار "التمكن من التخصص العلمي" على متوسط حسابي بلغ (2.25) وبتقدير جيد جداً، يليه معيار "التنمية المهنية" بمتوسط حسابي بلغ (1.68) بتقدير أداء مقبول، وأخيراً معيار "التمكن من البحث العلمي" بلغ (1.02) بتقدير مقبول، وحققت معايير جائزة التعليم للتميز في المجال الثاني قيادة التعليم والتعلم لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض (2.81) وتقدير أداء جيد جداً، وقد حصلت جميع المعايير على تقدير جيد جداً، وجاءت مرتبة وفق متوسطها الحسابي، حيث حصل معيار التخطيط للتدريس على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.91)، يليه معيار مهارات التقويم وبلغ (2.81)، واخيراً مهارات التنفيذ بمتوسط حسابي بلغ (2.72).

2- **دراسة الحية (2015)** بعنوان: "درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق التميز الإداري من وجهة نظرهم". هدفت الدراسة إلى قياس درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للإدارة الاستراتيجية، وتحديد درجة تحقيق مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للتميز الإداري، وكشف العلاقة الارتباطية بين ممارسة مديري المدارس للإدارة الاستراتيجية وبين تحقيق التميز الإداري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: بلغت درجة موافقة أفراد العينة لممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للإدارة الاستراتيجية

بدرجة كبيرة جداً، بنسبة (87.26%)، وبلغت درجة موافقة أفراد العينة لتحقيق مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للتميز الإداري بدرجة كبيرة جداً، بنسبة (85.78%)،وتوجد علاقة طردية موجبة بدرجة كبيرة جداً ذات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الاستراتيجية، وبين متوسط تقديراتهم للتميز الإداري.

3- دراسة الزائدي (2014) بعنوان " مدى إسهام جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس في محافظة الطائف. وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تحقق معايير جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في المجالات التالية: التميز القيادي، الثقافة المؤسسية، الجودة، التنمية المهنية، كذلك التعرف على درجة إسهام جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس من وجهة نظرهم، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات مديري المدارس لدرجات تحقق معايير جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في مدارسهم، ودرجة إسهامها في تحسين الأداء، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجة تحقيق معايير جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف وبين مدى تحسن الأداء الإداري لمديري المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة تحقق معايير جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في مدارس التعليم العام كانت كبيرة جداً، وقد جاءت المجالات الفرعية على الترتيب الآتي: مجال الثقافة المؤسسية في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال التنمية المهنية في المرتبة الثانية، ثم مجال الجودة في المرتبة الثالثة، تبعه مجال التميز الإداري القيادي في المرتبة الرابعة، وجميعهم حصلوا على تقدير بدرجة جيد جداً. كما أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة مساهمة جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس كانت كبيرة، وقد جاءت المجالات الفرعية على الترتيب الآتي: مجال التخطيط في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً، بينما جاء مجال التوجيه والإشراف والمتابعة في المرتبة الثانية، أما مجال الاتصال واتخاذ القرار فقد حظي بالمرتبة الثالثة، تبعه مجال التنظيم والتنسيق في المرتبة الرابعة وجميعهم بدرجة كبيرة، كما تبيد وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجات تحقق معايير جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في مدارس التعليم العام، وبين مدى تحسن الأداء الإداري لمديري المدارس عند مستوى الدلالة (α=0.01) حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بينمها (0.62).

4- دراسة الحلايبه (2013) بعنوان" أثر الحوافز في تحسين الأداء لدى العاملين في مؤسسات القطاع العام في الأردن" وهدفت الدراسة إلى تقصي أثر الحوافز في تحسين الأداء لدى موظفي أمانة عمان الكبرى، وإلى التعرف على مستوى الأداء

لدى موظفي أمانة عمان الكبرى، كما هدفت إلى تحديد العلاقة بين الحوافز وتحسين الأداء لدى موظفي أمانة عمان الكبرى، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد العينة حول أثر الحوافز في تحسين مستوى الأداء لدى موظفي أمانة عمان الكبرى، وفقاً للمتغيرات الديمغرافية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: حيازة كل الحوافز المادية والمعنوية على المستوى المنخفض، وحيازة الحوافز الاجتماعية، والأداء على المستوى المتوسط، ووجود علاقة خطية وترابطية قوية بين استخدام أبعاد الحوافز وتحسين الأداء لدى موظفي الأمانة، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وإلى المسمى الوظيفي لصالح رئيس القسم، وإلى سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة القليلة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى المؤهل العلمي.

5- **دراسة القزلان (2013)** بعنوان "مدى تحقيق معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرس لجودة الأداء التدريسي وفقاً لمعايير جائزة التربية والتعليم للتميز". وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق معلمي العلوم لمعايير مجال التمكن العلمي في جائزة التربية والتعليم للتميز، ومدى تطبيق معلمي العلوم لمعايير مجال تخطيط وتصميم مواقف التدريس في جائزة التربية والتعليم للتميز، ومدى تطبيق معلمي العلوم لمعايير استراتيجيات التدريس في جائزة التربية والتعليم للتميز، ومعرفة مدى اختلاق جودة الأداء التدريسي بين المعلمين تبعاً لمتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة في التعليم)، وقد اتخذت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وكان من أبرز نتائجها مايلي: لم يحقق أي معيار مستوى (متميز) وفق المتوسطات الحسابية، ولم يحقق أي معيار مستوى أداء (مقبول) وفق المتوسطات الحسابية، وحقق معيار واحد فقط مستوى أداء (جيد) وفق المتوسطات الحسابية، وهو معيار (تحديد الفلسفة الشخصية والقيم الأساسية التي تحكم العملية التدريسية)، كما حققت جميع معايير الدراسة الأخرى مستوى أداء (جيد جداً) وفق المتوسطات الحسابية، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، وباختلاف متغير التخصص في معيار (التمكن من استخدام تقنيات التعليم لتحقيق أقصى تعلم ممكن).

6- **دراسة الروسان (2011)** بحث بعنوان: "درجة مساهمة جائز الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين". هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة جائزة الملك رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدمت الدراسة المنهج

الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (266) معلماً ومعلمة من محافظة إربد، وقد جاءت أبرز النتائج أن درجة تقدير معلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي كانت بدرجة كبيرة، وقد جاء مجال القيم بالمرتبة الأولى، يليه مجال التقويم بالمرتبة الثانية، وأخيراً مجال خدمة المجتمع في المرتبة الأخيرة.

7- دراسة الجساسي (2011) بعنوان "أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان". وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الحوافز المادية التي تقدم للعاملين بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، والتعرف على مدى تأثير الحوافز المادية التي تقدم للعاملين بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، والتعرف على أثر الحوافز المعنوية في تحسين أداء العاملين بوزارة التربية والتعليم بعمان، والتعرف على مدى تأثير الحوافز المعنوية التي تقدم للعاملين بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق واضحة من الناحية الإحصائية في آراء عينة البحث حول تساؤلات الدراسة حسب متغيراتهم الشخصية والوظيفية.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت أبرز نتائج الدراسة كالتالي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان) باختلاف متغير العمر والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والمسمى الوظيفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين اتجاهات أفراد الدراسة العاملين في مسقط وأفراد الدراسة العاملين في (الظاهرة- الداخلية- ظفار- الباطنة شمال- البريمي) حول أثر الحوافز المعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لصالح أفراد الدراسة العاملين في (الظاهرة-الداخلية- ظفار- الباطنة شمال- البريمي) .

8- دراسة عريقات (2009) بعنوان "دور جائزة الملك عبدالله الثاني في تطوير الموارد البشرية من أجل تحسين الأداء في مؤسسات القطاع العام في الأردن". وهدفت الدراسة إلى التعريف بجائزة الملك عبدالله الثاني ، ودورها في تطوير الموارد البشرية من أجل تحسين الأداء في مؤسسات القطاع العام في الأردن، وتوضيح معايير الاشتراك في الجائزة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن مؤسسات القطاع العام في الأردن تبدي استجابة متزايدة مع متطلبات الجائزة، وأن الجائزة ادت إلى بث روح المنافسة ما بين دوائر القطاع العام وموظفي هذه الدوائر من أجل نيل الجائزة، وبلغت نسبة تحسن الأداء في منظمات القطاع العام ما بين 8%-20% وأصبحت لغة التميز هي اللغة المشتركة سواء في منظمات القطاع العام او القطاع الخاص.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة والتي أسهمت في إثراء موضوع الدراسة الحالية فقد تم رصد العديد من أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

- اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية وسائل التحفيز للعاملين، ومن ذلك جوائز التميز سعياً إلى تحسين الأداء وتجويد مخرجاته.
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استعراضها لجوائز التميز التعليمية في التعليم العام في عدد من دول العالم العربي، وتمثل الدراسات السابقة جزءاً مهما تمت الاستفادة منها في جوانب متعددة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحدود المكانية والزمانية، وأهداف الدراسة ومجالاتها.

أبرز نتائج الدراسة وتوصياتها

أبرز نتائج الدراسة

اتضح من نتائج الدراسة الدور الكبير والجهود الملموسة التي تقدمها دول العالم العربي، والمنظمات والمراكز العربية، والمسؤولين، ورجال العلم والفكر والأعمال في تحفيز منسوبي التعليم والعناية به، ويبرز ذلك من خلال العدد المتزايد لتأسيس وانتشار جوائز التميز في التعليم العام في بالعالم العربي، بما أسهم في بث روح المنافسة بين الأفراد والمؤسسات التعليمية في العالم العربي، وزيادة الاهتمام في المشاركة في هذه الجوائز من قبل جميع الفئات المستهدفة، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- يشغل التعليم مكانة بارزة في اهتمام جميع الدول العربية إدراكاً منها لدوره الرئيس في تكوين الفرد وإبراز مواهبه، وتعزيز قدراته على مواجهة تحديات الحاضر واستشراف المستقبل.
- تعد هذه الدراسة مبادرة من المركز الإقليمي للجودة والتميّز في التعليم تحت إشراف اليونسكو للمساهمة في تقديم دعم المؤسسات التعليمية والتربوية في العالم العربي في مجال الجودة والتميز من خلال التعريف بأهمية جوائز التميز في التعليم العام، وعرض أبرز التجارب والممارسات العالمية كمؤشرات مرجعية (benchmark) لجوائز التميّز في العالم العربي.
- تقوم المؤسسات التعليمية في العالم العربي بجهود كبيرة لرفع جودة التعليم وتحسين مخرجاته، ومنها تأسيس جوائز التميز كإحدى الوسائل والأدوات الحديثة لتطوير العملية التعليمية وتحفيز منسوبيها، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم ومعارفهم، وإذكاء روح التنافس فيما بينهم.
- توجد دراسات علمية في عدد من الجامعات بالعالم العربي تناولت جوائز التميز، ورصد معاييرها.
- يتضح الاقبال المتزايد للأفراد والمؤسسات التعليمية على المشاركة في جوائز التميز بالعالم العربي، وينعكس ذلك من خلال الأعداد الكبيرة التي تشارك كل عام في هذه الجوائز.
- تعتمد جوائز التميز في التعليم العام في العالم العربي على معايير وشروط واضحة ودقيقة تضبط عمليات الترشيح لتلك الجوائز، وتسهم في تحقق الجودة والعدالة بين المتنافسين، ويتضح ذلك من خلال جودة المشاركات والبحوث والأعمال التي تقدم بها المشاركين لهذه الجوائز.

- تتعدد الجهات الإشرافيه على جوائز التميز في التعليم العام العالم العربي مابين الجهات الحكومات، والمنظمات والمراكز والمؤسسات الخيرية العربية، والشخصيات الاعتبارية من المسؤولين والعلماء ورجال الفكر والأعمال.
- الحوافز المالية والمعنوية التي تقدمها جوائز التميز في التعليم العام تعد من الأسباب الرئيسة لإقبال الفئات المستهدفة للمشاركة والترشح لهذه الجوائز.
- تغطي أغلب جوائز التميز في التعليم العام كافة دول العالم العربي، وبعضها يقتصر على المستوى المحلي فقط.
- هناك العديد من الجوائز العربية التي اكتسبت سمعة واسعة، ومكانة عالمية مرموقة بين كبريات الجوائز في العالم، مثل جائزة الملك فيصل العالمية، وجائز الشيخ زايد للكتاب، وجائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة.
- تغطي المجالات التي تستهدفها جوائز التميز في التعليم العام في العالم العربي أغلب عناصر العملية التعليمية والتربوية.
- ساهمت جوائز التميز المؤسسي العالمية في زيادة وعي الناس بأهمية جوائز الجودة الشاملة بسبب مساهمتها الهامة في زيادة الميزة التنافسية للمؤسسات المشاركة فيها، وتشجيع التقويم الذاتي للمؤسسات ومقارنة أداء المؤسسة مع المعايير الموضوعة، ويمكن للدول العربية الاستفادة من تلك التجارب في توفير بيئة مؤسسية متميزة.
- تتميز الجوائز العالمية بالعناية بالتميز المؤسسي للمؤسسات بجميع مكوناتها.
- تولي جوائز التميز في التعليم العالمية عناية خاصة بالقيم والأسر، والداعمين للتعليم، وبالنشر التعليمي.
- تخصص بعض جوائز التميز العالمية جوائز للعناية بالمعلمين، ومديري المدارس الذي خدموا المجتمع، وقربوا على مغادرة مجال التعليم.
- توجد معايير للجودة والتميز في المؤسسات التعليمية والتربوية من قبل عدد من الجوائز العالمية.

توصيات الدراسة

- أهمية وجود آليات أو برامج لتبادل الخبرات والتجارب بين القائمين على هذه الجوائز في العالم العربي.
- أهمية استفادة جوائز التميز في العالم العربي من معايير الجودة والتميز المؤسسي العالمية.
- مبادرة إحدى الجهات التعليمية الإقليمية لتقديم الدعم والمشورة للمؤسسات التعليمية الراغبة في تطوير أو تأسيس جوائز التميز.

- عقد لقاءات وندوات بين القائمين على جوائز التميز لدراسة سبل تطويرها، ومناقشة المعوقات التي تواجهها.
- ضرورة تبادل الزيارات والخبرات بين القائمين على جوائز التميز في العالم العربي، ومثيلاتها من الجوائز العالمية الكبرى.
- أهمية عمل دليل تعريفي لبيانات القائمين على جوائز التميز في العالم العربي يسهل وسائل التواصل فيما بينهم.
- إعداد برامج تطويرية للقائمين على جوائز التميز في العالم العربي.
- تنفيذ برامج إعلامية للتعريف بجوائز التميز في العالم العربي ودورها في التحفيز وبث روح المنافسة بين الأفراد والمؤسسات، ومساهمتها في رفع جودة التعليم وتحسين مخرجاته.
- تنفيذ دورات تدريبية للراغبين في المنافسة على جوائز التميز، بما يحقق فهم معاييرها ووسائل تحقيقها.
- أهمية تنفيذ ورش عمل مشتركة بين جوائز التميز في العالم العربي لتطوير معايير وشروط ومتطلبات الترشيح لها.
- ضرورة الاستفادة من الأفكار الإبداعية والنوعية في تطوير جوائز التميز في العالم العربي.
- أهمية ربط التحفيز في جوائز التميز بكفاء وتحسين الأداء بعد الحصول على تلك الجوائز.

المراجع

المراجع العربية

- باشيوه، لحسن، عبدالله، أفضل الممارسات والتميز المؤسسي المستدام، مكتبة الوراق، عمان، الأردن، 2014م.
- العساف ، صالح بن حمد ،المدخل إلى البحث في العوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض، 1996م.
- آل سيف،سعد،سعيد.تصور مقترح لتطبيق مبادئ الجودة الشاملة في إدارة المدارس الثانوية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة،قسم الإدارة والإشراف التربوي،كلية التربية،جامعة الملك خالد بأبها، العام الدراسي 1426/1425هـ،ص26.
- البيلاوي،حسن،حسين،وآخرون. الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات. الأردن،دار المسيرة للنشر والطباعة،ط1،1426هـ.
- (العارفه،عبداللطيف،عبدالله،وقران،عبدالله أحمد.معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام.بحث مقدم إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية،بريدة،28-1428/4/29هـ.
- الغامدي،علي،محمد. تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة (ISO 9002).بحث مقدم إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، بريدة،28-1428/4/29هـ.
- الميمان،بدرية،صالح. الجودة الشاملة في التعليم العام:المفهوم والمبادئ والمتطلبات(قراءة إسلامية).بحث مقدم إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، بريدة،28-1428/4/29هـ.
- بسيوني،سعاد،عبدرب النبي.بحوث ودراسات في نظم التعليم.القاهرة،مكتبة زهراء الشرق، ط1، 1421هـ.
- عبد الرحيم ، محمد،عباس.إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها على جامعة جنوب الوادى فى ضوء ثقافتها التنظيمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، بقسم أصول التربية ،كلية التربية ،جامعة أسيوط،جمهورية مصر العربية،العام الدراسي 1424هـ.
- وزارة التربية والتعليم.الجودة في المجال التعليمي بدولة الكويت.بحث مقدم إلى المنتدى الاقتصادي العالمي(WEF)، المملكة الأردنية الهاشمية، البحر الميت،1425هـ.

- البطي، عبدا لله،محمد.إدارة الجودة الكلية وإمكانية تطبيقها في الميدان التربوي السعودي.مجلة التوثيق - التربوي، العدد (42)، وزارة المعارف، الرياض، 1420هـ.
- الألمعي، علي، الجودة الشاملة في التعليم العام، الدار العربية للعلوم، بيروت،ط1،2010م.
- البكر، محمد، عبدالله. أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية. بحث نشر بالمجلة التربوية، العدد60، المجلد الخامس عشر، جامعة الكويت.الكويت،1421هـ.
- جائزة الملك رانيا للمعلم المتميز، معايير المعلم المتميز،2017م.
- الجساسي، عبد الله، حمد رسالة ماجستير بعنوان "أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، مقدمة إلى الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي،2011م.
- الحلايبه، غازي، حسن، رسالة ماجستير في قسم إدارة الأعمال بعنوان" أثر الحوافز في تحسين الأداء لدى العاملين في مؤسسات القطاع العام في الأردن" دراسة تطبيقية على أمانة عمان الكبرى، مقدمة إلى كلية إدارة الأعمال بجامعة الشرق الأوسط، الأردن،2013م.
- الحية، وليد نمر، رسالة ماجستير في أصول التربية بعنوان "درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق التميز الإداري من وجهة نظرهم"، مقدمة إلى كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة،2015م.
- الخالدي، أديب. سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي. الأردن: دار وائل،2008م.
- الدليل التفسيري لمعايير جائزة المعلم للتميز، المملكة العربية السعودية، الرياض،1436هـ.
- دليل جائزة التعليم للتميز، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، الرياض،1434هـ.
- الروسان، هدى، بحث بعنوان:" درجة مساهمة جائز الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة مؤته للبحوث والدراسات،مجلد 26، العدد6،2011م.
- الزائدي، طارق، عوض، رسالة ماجستير في الإدارة والتخطيط بعنوان " مدى إسهام جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس في محافظة الطائف، مقدمة إلى كلية التربية بجامعة أم القرى،مكة المكرمة،2014م.
- عريقات، أحمد ، يوسف بحث بعنوان "دور جائزة الملك عبدالله الثاني في تطوير الموارد البشرية من أجل تحسين الأداء في مؤسسات القطاع العام في الأردن"

مقدم إلى المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية، نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، معهد الإدارة العامة، الرياض، 1-4نوفمبر 2009م.

- القحطاني،زينه حمد، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان "تحقيق معايير جائزة التميز لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض"، مقدمة إلى كلية التربية بجامعة الملك سعود،الرياض،2016.
- القزلان، علي ، عبدالرحمن، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان "مدى تحقيق معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرس لجودة الأداء التدريسي وفقاً لمعايير جائزة التربية والتعليم للتميز، مقدمة إلى كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض،2013م.
- الورثان،عدنان،أحمد.مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم.بحث مقدم إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية،بريدة،28-1428/4/29هـ.
- هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة،كتاب جائزة الشيخ زايد للكتاب، 2016، ص4-6

المراجع الأجنبية

- Guilford, J. P. (1962). Creativity: Its measurement and development. In J. J. Parnes & H. F. Harding (Eds.), *A Source Book for Creative Thinking*. New York, NY: Scribners.

- Taylor C.W. (1988) Various approaches to and definitions of creativity. In R. Sternberg (Ed.), - *The Nature of Creativity: Contemporary Psychological Perspectives*. Cambridge, UK: Cambridge University Press

- Torrance, E. P. (1993). The Beyonder in a thirty-year longitudinal study. Roeper Review, 15,

- Torrance, E. P. (1977). *Discovery and nurturance of giftedness in the culturally different.* Reston, VA: Council on Exceptional Children.

West, M. A. & Farr, J. L. (1991). *Innovation and creativity at work*: *Psychological and organizational strategies*. Chichester: Wiley.

مواقع الانترنت

- www.mbzaward.ae
- http://6omo7.com/index.php/static_pages/pages
- http://www.sharjahaward.shj.ae .
- www.edu.gov.qa .
- http://www.takreem.sa/Webpages/About.aspx
- https://www2.ed.gov/programs/presedaward/index.html .
- https://www2.ed.gov/programs/presedaward/eligibility.html
- http://www.cde.ca.gov/ta/sr/ct/programoverview.as
- http://www.cde.ca.gov/ta/sr/ct/eligibility.asp
- http://www.ccsso.org/ntoy/About_the_Program.html
- http://www.michigan.gov/documents/mde/Program_Guidelines_for_MTOY_291686_7.pdf
- http://britisheducationawards.co.uk/about/bea/
- http://britisheducationawards.co.uk/entry-rules-guide-lines/
- http://edpubawards.com/home/about-the-awards)/
- http://www.scottisheducationawards.co.uk/index.html
- http://www.scottisheducationawards.co.uk/categories.html
- https://publiceducationfoundation.org.au/scholarships/awards-for-excellence/
- https://publiceducationfoundation.org.au/ministers-award-for-excellence-in-teachingawards-for-excellence/
- https://publiceducationfoundation.org.au/ministers-award-for-excellence-in-student-achievementawards-for-excellence/

الملحق

ملحق

م	اسم الجائزة	مقر الجائزة
.1	جائزة الملك فيصل العالمية	المملكة العربية السعودية
.2	جائزة خادم الحرمين الشريفين لتكريم المخترعين والموهوبين بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	المملكة العربية السعودية
.3	جائزة التعليم للتميز	المملكة العربية السعودية
.4	جائزة الأمير عبدالعزيز بن عبدالله العالمية لريادة الأعمال	المملكة العربية السعودية
.5	جائزة الملك عبدالعزيز للجودة	المملكة العربية السعودية
.6	جائزة سيدتي للتميز والإبداع	المملكة العربية السعودية
.7	جائزة المراعي للإبداع العلمي بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	المملكة العربية السعودية
.8	جائزة البحث المميز في مجال العلوم النظرية بجامعة القصيم	المملكة العربية السعودية
.9	جائزة جامعة الملك سعود للتميز العلمي	المملكة العربية السعودية
.10	جائزة مكة للتميز	المملكة العربية السعودية
.11	جائزة الباحة للإبداع والتفوق	المملكة العربية السعودية
.12	جائزة عبدالله فؤاد لتعزيز القيم بالمنطقة الشرقية	المملكة العربية السعودية
.13	جائزة قياس للتميز بالمركز الوطني للقياس	المملكة العربية السعودية
.14	جائزة جازان للتفوّق والإبداع	المملكة العربية السعودية
.15	جائزة الشيخ محمد الخضير للأداء المتميز بمنطقة القصيم	المملكة العربية السعودية
.16	جائزة جامعة جازان للتميز	المملكة العربية السعودية
.17	جائزة الجوف للتميز والجودة	المملكة العربية السعودية
.18	جائزة التميز في التعلم الإلكتروني الجامعي بالرياض	المملكة العربية السعودية
.19	جائزة كيانات تطوير المتميزة (برنامج التميز في التعليم)	المملكة العربية السعودية
.20	جائزة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للتميز البحثي	المملكة العربية السعودية
.21	جائزة أبها	المملكة العربية السعودية
.22	جائزة الشيخ عبدالوهاب بن عبدالرحمن الموسى للتفوق العلمي بمحافظة الأحساء	المملكة العربية السعودية
.23	جائزة الشاب عبدالله بن بدر السويدان رحمه الله للتميز بالمنطقة الشرقية	المملكة العربية السعودية
.24	جائزة 101 طموح بمؤسسة محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي الخيرية بالرياض	المملكة العربية السعودية
.25	جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة	المملكة العربية السعودية
.26	جائزة الشيخ عبدالصمد القرشي للتميز العلمي بمكة المكرمة	المملكة العربية السعودية
.27	جائزة جدة للمعلم المتميز	المملكة العربية السعودية
.28	جامعة الملك خالد للتميز بأبها	المملكة العربية السعودية
.29	جائزة خليفة التربوية	الإمارات العربية المتحدة
.30	جائزة مجلس أبوظبي للتعليم للتميز	الإمارات العربية المتحدة
.31	جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي	الإمارات العربية المتحدة

م	اسم الجائزة	مقر الجائزة
.32	جائزة محمد بن زايد للمعلم الخليجى المتميز	الإمارات العربية المتحدة
.33		
.34	جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمى المتميز	الإمارات العربية المتحدة
.35	جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم	الإمارات العربية المتحدة
.36	جائزة الشيخ زايد للكتاب	الإمارات العربية المتحدة
.37	جائزة سلطان بن على العويس الثقافية	الإمارات العربية المتحدة
.38	جائزة القائد المؤسس	الإمارات العربية المتحدة
.39	جائزة رأس الخيمة للتميز التربوي	الإمارات العربية المتحدة
.40	جائزة مسابقة البردة	الإمارات العربية المتحدة
.41	جائزة يوم التميز العلمى	قطر
.42	جائزة الدولة لأدب الطفل	قطر
.43	جائزة وايز (wise) للتعليم بمؤسسة قطر	قطر
.44	جائزة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثانى للبحث التربوي	قطر
.45	جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون الآداب	سلطنة عمان
.46	جائزة التميز العلمي بالمجلس الوطني للبحوث العلمية	لبنان
.47	جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي	المملكة الأردنية الهاشمية
.48	جائزة الكويت للمحتوى الإلكترونى	الكويت
.49	جائزة الأمير جابر الأحمد الصباح للبحث والتدريب في مجال تعليم الاحتياجات الخاصة	الكويت
.50	جائزة الملك حمد بن عيسى آل خليفة لاستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى التعليم والتعلم (اليونسكو)	البحرين
.51	جائزة نبيل القدومى للتميز فى التعليم (مؤسسة التعاون برام الله)	فلسطين
.52	جوائز يوم العلم العراقي.	العراق
.53	جوائز التعليم العالي للعلوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمى.	العراق
.54	الجائزة الوطنية للاستحقاق المهني لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهنى.	المملكة المغربية
.55	جائزة المرحوم الحاج / هائل سعيد انعم باليمن	اليمن
.56	جائزة الإبداع والابتكار التقني للباحثين الشباب في الوطن العربي	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
.57	جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج	مكتب التربية العربي لدول الخليج
.58	جائزة الإيسيسكو للبحوث في مجال محو الأمية وتعليم الكبار	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
.59	جائزة الإيسيسكو في العلوم والتكنولوجيا	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
.60	جائزة الإيسيسكو لمحو الأمية والتربية غير النظامية	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
.61	جائزة الإبداع العربي بمؤسسة الفكر العربي	مؤسسة الفكر العربي